الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر *بسكرة*
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

مذكرة بعنوان:

أساليب التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة التعليم المتوسط

–دراسة ميدانية لأربع حالات بولاية بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إعداد الطالبة:
*مونة ركيبي.

إشراف الأستاذة:
* يمينة غسيري.

السنة الجامعية:2016/2015.

شكر وتقدير

الحمدلله وأشكره على توفيقه وهديه لي في إتمام هذه المذكرة

يسرني أن أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الفاضلة يمينة غسيري، التي بصرتني بنور بصيرتها وصفاء فؤادها ووجهتني توجيه الأخت لأختها والأستاذة لطالبتها راجية من المولى عز وجل لها دوام العافية والصحة ومزيدا من التألق والنجاح.

كما يطيب لي المقام أن أتقدم بعظيم الشكر وإمتناني للأستاذة زهية دباب التي لم تبخل علي بتوجيهاتها العلمية طوال البحث.

كما أشكر جميع أساتذة التخصص وعلى رأسهم رابحي إسماعيل، الذي زرع فينا بذرة روح البحث الجاد والمثابرة.

ملخص الدراسة:

لقد ركزت الدراسة الحالية في إهتمامها على توضيح أنواع أساليب المعاملة الوالدية و التنشئة الأسرية المستخدمة مع التلميذ الذي يعاني من تأخر دراسي، وذلك باستخدام المنهج الإكلينيكي الأكثر ملائمة لأهداف البحث والمتمثل في اعتماد طريقة دراسة حالة ،حيث وضعت فرضيتين وتم صياغتهما كما يلي:

– يستخدم الأولياء الأسلوب التسلطي في التعامل مع التلميذ المتأخر دراسيا.

– يستخدم الأولياء أسلوب الحماية الزائدة في التعامل مع التلميذ المتأخر دراسيا.

وقد إعتمدت الدراسة الحالية على أربعة حالات من مرحلة التعليم المتوسط وبالذات في السنة الأولى منه، مكونة من (2) ذكور و(2) إناث تحصلوا على معدل 20/09 خلال الفصل الأول من السنة الحالية كما سبق لهم إعادة السنة الدراسية لمرة واحدة على الأقل، يتراوح سنهم مابين 13 إلى 17 سنة والتي تعتبر حسب التقسيمات المعروف في مجال الدراسات النمائية ونظريات علم النفس النمو فترة مراهقة، والتي لها من الأهمية بما كان في تفسير العديد من جوانب السلوك المتمدرس وعلاقاته بالمحيط المدرسي والأسري والإجتماعي والتربوي الذي يعيش فيه، أما المستوى التعليمي لوالدي جميع الحالات فقد امتد كأعلى مستوى إلى مرحلة التعليم الثانوي، وصولا إلى أدنى مستوى والمتمثل في الأمية.

وقد إستخدمت الباحثة أدوات متعددة تمثلت في كل من :

– المقابلة نصف الموجهة والملاحظة وإختبار رسم العائلة كأدات أساسية، كما تم الاستفادة من بطاقات الاستعلامات وكشوف النقاط الخاصة بالتلاميذ.

فكانت نتائج الدراسة المتحصل عليها كالتالي:

– أبرز الأساليب إستخداما من قبل الأولياء في التعامل مع أبنائهم المتأخرين دراسيا هما أسلوبي الحماية الزائدة والتسلط في المعاملة الوالدية، وبتالي فقد تحققت فرضيات الدراسة وبعد مناقشة النتائج خلصت الدراسة إلى من مجموعة من التوصيات والمقترحات.

وفي الأخير تبقى هذه النتائج بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة بغية الوصول إلى ضبط أكثر لهذه المتغيرات.

Résume

La present etude mis l’accent surles types de traieurnt parental tmiv emergents qui souffre d’un retard semestre clarifant.

- Methode tuteurs utilise l’autorisme.

- Methode tuteurs utilise ume protection suplimentair

Et l'étude actuelle fondée sur quatre cas que le niveau moyen d'éducation et en particulier dans la première année de celui-ci. Composé de deux mâles et deux femelles ou sur le taux de 09 \ 20, sauf pour le premier trimestre de l'année en cours Web et ont déjà re- année scolaire pour une fois, au moins entre les âges de 13 à 17 ans, qui est considéré par les divisions, connues dans le domaine des études et des théories de la psychologie du développement à l'adolescence. Et cela est aussi important que ce fut l'interprétation de nombreux aspects du comportement des Almtmadrs

Ocean et ses relations avec l'école et la famille, social et éducatif dans lequel il vit. Le niveau des parents de tous les cas, il a élargi grâce au plus haut niveau de l'enseignement secondaire de l'éducation. Vers le bas au niveau le plus bas et de l'analphabétisme.

Et chercheur peut utiliser plusieurs outils représentés dans chacun des

Les frais de demi-orienté et de l'observation et de test

correspondant de la famille comme un outil essentiel. Comme a bénéficié de requêtes des cartes et des points de paie propres élèves.

les résultats de l'étude ont été obtenus comme suit
Le plus souvent utilisé par les saints dans le traitement de leurs enfants Retardataires curriculum sont deux méthodes de protection en excès et l'autoritarisme dans le rôle parental de laboratoire. Ainsi les résultats des hypothèses de l'étude et a obtenu après avoir discuté de l'étude ont conclu à une série de recommandations et de propositions.

Enfin, ces résultats restent besoin de plus de recherche et d'étude afin d'atteindre plus d'ajustement pour ces variables.

قائمة المحتويات:

- مقدمة

- أولا : فهرست الموضوعات

الفصل الأول:الإطار العام الإشكالية البحث.

الرقم	الموضوع	الصفحة
	- تمهيد	4
1	- إشكالية البحث	6-4
2	- المنهج المستخدم في البحث	7-6
3	- أهمية البحث	7
4	- أهداف البحث	8-7
5	- الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث	8
6	- فرضيات البحث	8
	- خلاصة	9

الفصل الثاني: التأخرالدراسي

الرقم	الموضوع	الصفحة
	- تمهيد	11
1	- تعريف التأخر الدراسي	12-11
2	- تفرقة التأخر الدراسي عن المفاهيم القريبة منه	13-12
3	- أنواع التأخر الدراسي	14-13
4	- أسباب التأخر الدراسي	18-14
5	- تشخيص التأخر الدراسي	20-18
6	- علاج التأخر الدراسي	23-20
	- خلاصة	24

الفصل الأول: أساليب التنشئة الأسرية

الرقم	الموضوع	الصفحة
	- تمهيد	26
1	- مفهوم أساليب التنشئة الأسرية	27-26
2	- النظريات المفسرة لأساليب التنشئة الأسرية	29-27
3	- أنواع أساليب التنشئة الأسرية	30-
4	- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية	32-31
5	- دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية	33-32
	- خلاصة	34

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

الرقم	الموضوع	الصفحة
	- تمهيد	36
1	- الدراسة الإستطلاعية	37-36
2	- حدود الدراسة الأساسية	37
3	- مواصفات حالات الدراسة	38
4	- أدوات الدراسة	41-39
	- خلاصة	42

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

الرقم	الموضوع	الصفحة
	- تمهيد	44
1	- عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى (ح،س.)	50-44
2	- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية (ب،م)	85-51
3	- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة (غ، ب)	65-85
4	- عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة (ب، ن)	71-65
5	- التحليل العام لنتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	27
	- خلاصة	73
	- توصيات ومقترحات	74
	- قائمة المراجع	78-75
	- الملاحق	/

ثانيا: فهرست الجداول

الرقم	الموضوع	الفحة
1	-يوضح مواصفات حالات الدراسة	38
2	-يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (ح، س)	47
3	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة (ح، س)	48
4	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة (ح، س)	49
5	-يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (ب، م)	54
6	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة (ب، م)	55
7	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة (ب، م)	56
8	-يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (غ، ب)	61
9	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة (غ، ب)	62
10	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة (غ، ب)	63
11	-يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (ب، ن)	68
12	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة (ب، ن)	69
13	-يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة ب، ن)	70

مقدمة:

من المعلوم أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش منعزلا عما يحيط به من اشياء وأحداث، وسلوك الإنسان يتأثر بمتغيرين أساسين هما طبيعة الإنسان وبنيتته ثم طبيعة الأشياء والمواقف التي تحيط به ومكوناتها وتفاعلاتها، وتختلف إستجابة كل فرد للعالم الخارجي بإختلاف إدراكه لذلك العالم ومنه تنطلق السلسلة الاجتماعية (العلاقات بين الأفراد) المبنيية على ما يحيط بالإنسان من تحديات تصنعها تلك النظم الإجتماعية المتعارف عليها في المعاملات اليومية.

وللمؤسسة التربوية التعليمية الرسمية المتمثلة أساسا في المدرسة تعدو إحدى أهم نضم التنشئة الإجتماعية لأنها تقدم المعارف والخبرات وتوجه الأفراد الناشئة نحو تقديم الأفضل الذات و للمجتمع، إذ نلاحظ أن المؤسسة التربوية على علاقة وطيدة بالأسرة لأنهما دعماتان أساسيتان في التكامل الذي يجب أن يكون أفراد متعلمين في المحيط الإجتماعي الذين يتصلون بها، فالأسرة محور هام في رسم سلوكيات و أخلاقيات ومعاملات الأفراد والمدرسة بمثابة البوابة التي تعطي الشرعية و المكانة لهؤلاء الأفراد المتعلمين، لأنها تزودهم بشتى أنواع المعارف و المكتسبات التي تعدل الأداء لدى الناشئة.

ومع تعدد مؤسسات التنشئة الإجتماعية إلى أن الأسرة كانت ولازالت أقوى المؤسسات التنشئة الإجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية وتعد المركز الإجتماعي في صلب هذا التكامل لأنها تكيف الفرد مع مقتضيات الحياة وتعلمه كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهه من خلال تقويم لسلوكه والإرشادات التي يتلقاها من الجماعة التي ينشأ معها، فيأخذ من تجاربها وأفكارها وثقافاتها سواء المادية أو المعنوية ليوظف جل ما إكتسبه داخل الأسرة في محيطه التعليمي ويكون بذلك فردا نموذجيا.

وإذا كانت الأسرة كمؤسسة تربوية اجتماعية لها أبعادها وظروفها المميزة، فإن المدرسة لا تقل عنها أهمية في عملية التنشئة الإجتماعية عند الإبن، ففي بداية تعامله مع

المدرسة يتحرر التلميذ نوعا ما من العلاقة والتبعية الأسرية ليجد نفسه في عالم جديد يقوم على النشاط الذهني والتعلم.

ومن عمق الحياة الأسرية ندرك أن الإبن المتمدرس يعيش داخل عوالم تتفاعل مع أفكاره وذاته وهو بذلك يعمل على فهم عالمه الأسري، لأن الأساليب التي ينشئ عليها تنعكس سلبا أو إيجابا في تصرفاته وأفعاله وادائه داخل الحقل التربوي.

ولدراسة إشكالية الأساليب الأسرية التي يعيش ضمنها الإبن المتمدرس المتأخر دراسيا، تم إتباع خطة العمل التالية.

تضمن الشق النظري الفصول الأتية:

الفصل الأول: وتم فيه التطرق إلى إشكالية البحث والمنهج المستخدم، أهمية وأهداف البحث، ثم الضبط الإجرائي لمفاهيم الدراسة الأساسية مع وضع الفرضيات.

الفصل الثاني: فقد خصص لدراسة التأخر الدراسي، حيث تطرقنا إلى تعريف التأخر الدراسي، تفرقته عن المفاهيم القريبة منه، أنواع التأخر، أسبابه، تشخيصه، علاجه.

الفصل الثالث: تضمن أساليب التنشئة الأسرية من حيث مفهومها، نظرياتها، أنواعها، العوامل المؤثرة فيها، ودور الأسرة في التنشئة الإجتماعية.

أما الجانب الميداني فقد تضمن الفصول الأتية:

الفصل الرابع: تضمن إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بالدراسة الإستطلاعية للقيام بتجريب الأداة مع التلاميذ ثم التطرق إلى حدود الدراسة الأساسية والتعرف على حالات الدراسة وأخيرا الأدوات المطبق في االدراسة.

الفصل الخامس: فقد تضمن عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الدراسة، وأخيرا إنتهاء الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- تمهيد

1- إشكالية البحث

2- منهج المستخدم في البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث

6- فرضيات البحث

-خلاصة

تمهيد:

إن الولوج إلى هذا االبحث بيدايتا من فصل تحديد الاشكالية يقودنا الى عرض جملة النقاط التي يجب المرور بها لكي تكون دراسة إجرائية وذات طابع منهجي عملي، أن تأخذ الباحثة جملة من الأدوات والمفاهيم لإستخدامها في تقديم صورة معلوماتية ذات بعد تحليلي تفسيري للأهداف المرجوة من خلال هذا الفصل.

1- إشكالية البحث:

تعد التنشئة الاجتماعية عملية أساسية في بناء الفرد و المجتمع فأنماط التربية التي يتلقاها الفرد من خلال تواجده وتفاعله في مختلف الجماعات التي تشكل مؤسسات لهذه التنشئة الاجتماعية. تسهم في خلق فرد متوازن نفسيا وعقليا... وبوصف الأسرة أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية للفرد، كونه يستمد منها قيمة وخبراته الأولية التي تمثل منطلقاته المعرفية وشخصيته القاعدية التي يعتمد عليها في تعاملاته وتفاعلاته في مختلف المواقف والبيئات والجماعات التي يمكن أن يتواجد فيها، فالتنشئة الأسرية تعد عملية دينامكية في الفرد بالنسبة لمختلف مراحل النمو بصورة عامة، وفي مرحلتي الطفولة والمراهقة بصورة خاصة وكونهما (الطفل والمراهق) يعتبران حلقة الوصل بين الأسرة التي تعتبر المؤسسة القاعدية التنشئة الاجتماعية للفرد في الحالات العادية والطبيعة، والمدرسة التي تعتبر المؤسسة التربوية التعليمية والمعرفية التي تكمل وتصقل وتقوم معارف المتمدرس وخبراته طفل كان أم مراهقا .

من هذا يتبين أن هناك نقطة تقاطع بين مؤسستي الأسرة والمدرسة، هامة تتمثل في الابن المتمدرس، المحمل بمنظومة نفسية و عقلية وقيمية و سلوكية ومعرفية وإجتماعية... تعد بمثابة لوازم وفي نفس الوقت تبعات مصاحبة للمتمدرس و أدائاته في مختلف مواقف التفاعل والتواصل الصفي والمدرسي.

فقد بينت دراسة **(صلاح الدين عبد القادر 1999)** حول أثر الرعاية الأبوية على مشاركة الأبناء في الأنشطة التربوية والتحصيل المدرسي للأبناء، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومشاركتهم في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي **(عبد الرحمن السنوسي، ميكائل، 2012، ص7).**

ودراسة (**عبد الرحيم محمد 1980**) والتي أوضحت أن العلاقة بين سلوك الأم وتصرفاتها، وبين أداء الأبناء تؤثر على ذكاء أبناءها وتأخرهم الدراسي، حيث وجد أن الرعاية والتشجيع والاستجابة لحاجات الطفل يساعد ذلك على تقدمه العلمي وعدم تأخره عن أقرانه(**نجلاءالسيد، علي الزهار، 2001،ص12**).

وبينت دراسة أجنبية (**نيوتال 1976**) حول الإتجاهات الوالدية وأثرها على الدافعية الأكاديمية (التحصيل) للأطفال أن تحصيل الأبناء الدراسي يتأثر بإتجاهات الوالدين نحوهم، حيث أن الأباء والأمهات الذين يعاملون أبناءهم بأسلوب أقل عدوانا وعنفا وتسلطا وإهمالا، وتفرقة أو تفضيلا، فهم بذلك ينشئون أطفالا أفضل قدرة على التحصيل الدراسي بنجاح وتفوق، وأن الثواب أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء تحصيليا(**رشد صالح، د منهوري، 2006، ص170**).

ودراسة (**مارلين شيرش 1980**) حول الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل وتحصيله، والتي بينت إمكانية ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض تحصيل الأبناء وأن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم خاصة في القراءة والفهم تتأثران بأساليب الأباء والأمهات في التنشئة (**رشد صالح، د منهوري، 2006، ص180**). مما يؤكد وجود علاقة بين مجالي التنشئة الأسرية والتفوق أو التأخر الدراسي والأكاديمي للمتعلم.

فبإعتبار التنشئة الأسرية عملية تهدف إلى تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة لما يكتسبه الفرد من خبرات وممارسات معينة، خاصة ما يرتبط بجانب السلوك الإجتماعي لدى الفرد من حيث كون التنشئة الأسرية عملية تفاعل يعدل عن طريقها سلوك الفرد كي يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها (**مصطفى قسيم هيلات ،2008، ص5**).

إن أنماط هذه التنشئة الأسرية والمتمثلة في مجموعة الأساليب الإجتماعية والنفسية التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبناءهم في مختلف المواقف الحياتية، يمكن أن يكون لها تأثر على المستوى الدراسي وتمكن المتمدرس من معارفه ومهاراته وأدائته الأكاديمية، ويحاول هذا البحث دراسة أساليب التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في بداية

مرحلة التعليم المتوسط، نظرا لما لهذه المرحلة التعليمية الانتقالية من أهمية بالنسبة لعمليات التكيف والتواصل لدى المتمدرس بحيث يمثل التأخر الدراسي مظهرا أو مؤشرا من مؤشرات ومظاهر سوء التفوق الدراسي، وعلى ذلك نحاول معرفة كيف يمكن لأساليب معينة في التنشئة الأسرية أن تساهم في تدني المردود التعليمي لابن المتمدرس وبالتالي إلى تأخره الدراسي فماهي أساليب التنشئة الأسرية المستخدمة مع التلميذ الذي يعاني من التأخر الدراسي؟

2- منهج البحث:

إن اختيار المنهج المتبع أمر تحدده مشكلة البحث التي يريد الباحث دراستها للوصول إلى نتيجة معينة، ونظرا لطبيعة البحث فقد تم الإعتماد على المنهج العيادي ذو التصميم المبني على دراسة حالة باعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات المعمقة والمركزة، فهو يسمح بالملاحظات الدقيقة والمستمرة للحالات وهو المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث.

ويعرف **(دانيال لاقاش)** المنهج الإكلنيكي بانه : "منهج خاص يتناول السلوك البشري تناولا علميا، حيث نلاحظ استجابات في وحدتها الكلية في موقف حيوي وهام في دلالته إلا وهو موقف الفحص" **(دانيال لاقاش، 1965، ص45)** . وهذا مايسعى إليه البحث الحالي، وذلك من خلال معرفة الكيفيات التي يشعر ويعي ويدرك ويفكر بها المتمدرس المقصود بالدراسة حيال أساليب التنشئة الأسرية، إذ يوفر المنهج الإكلينيكي إمكانية التعمق في السيرورات النفسية لإبن المتمدرس إيزاء ما يتعرض له وما يمارس عليه، إيزاء خبراته الشخصية في مواقف التفاعل والعلاقة مع الوالدين.

لقد تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة، لأنها تسمح بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والتي تعرف في مفهومها العام على أنها المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والحالات الفردية والثنائية والجماعية والمجتمعية، ويركز على تشخيصها من خلال المعلومات التي يتم جمعها وتتبع مصادرها في الحصول على الحقائق المسببة للحالة، وتعتبر الطريق العملي في دراسة الحالة بتعمق وتوسع في إطار تحقيق الأهداف **(حمريط نوال، 2013، ص85)**.

3- أهمية البحث:

1. الكشف على الأنماط وبالتالي أساليب التنشئة الأسرية وتأثرها على تلاميذ وبضبط مرحلة التعليم المتوسط، وتلاميذ السنة الأولى متوسط لما لهذه المرحلة العمرية والدراسية من خصائص إنتقالية بين الطفولة المتأخرة والمراهقة ونهاية المرحلة الإبتدائية وبداية مرحلة جديدة من التعليم الأكاديمي.
2. التعرف على ما إذا كان هناك مؤشرات لوجود تأثير سلبي لأساليب تنشئة أسرية (والدية) معينة، مما يوفر معرفة للمعلمين والمختصين النفسانيين ومختلف العاملين في الحقل التربوي والبيداغوجي من شئنها مساعدتهم على إيجاد الطرائق المناسبة والأكثر نجاعة للعمل مع التلاميذ.
3. يعد هذا البحث مرجع يستفيد منه الطلبة في دراستهم لأساليب التنشئة الأسرية المستخدمة مع الطفل الذي يعاني من تأخر دراسي.
4. التعرف على مظاهر التأخر الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من المشاكل الأسرية.
5. تعد هذه الدراسة ذات بعد أكاديمي ونفسي لأنها تربط بين الأسرة والمدرسة في سبيل تربية الطفل

4- أهداف البحث:

تنطلق البحوث والدراسات النفسية كغيرها من الدراسات في المجالات الأخرى من منهجية معينة تنظم وتضبط حدود الدراسة، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف الذي يصبوا إليه ولهذه الدراسة أهداف تتمثل فيما يلي :

1. تغذية ورفع التحصيل المعرفي في فهم التأخر عند الطفل .
2. تقديم معرفة علمية مبنية على أساس البحث العلمي حول مشكلة التأخر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
3. تقديم بيانات معمقة ومعلومات حول أثر أساليب التنشئة الأسرية(الوالدية) على أداء تلاميذ وصيرورتهم النفسية في مرحلة المتوسط(المراهقة).
4. الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وتأثيرها على تلاميذ المرحلة المتوسطة.
5. فهم التلاميذ الذين يعانون من مشكلات بسبب المعاملة الوالدية وأساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها على أدائهم لوظائفهم الدراسية الإجتماعية.

ويبقى الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التوصل إلى إجابة عن السؤال المطروح في الإشكالية.

5 – الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث:

- **التأخر الدراسي:** هو حصول التلميذ على معدل أقل من المتوسط المقدر ب(10من 20) بالإضافة إلى ملاحظات المدرسين حول الكفاءات الدراسية للتلاميذ.
- **أساليب التنشئة الأسرية:** المقصود بها أنماط يتبعها الأباء في تربية ومعالجة سلوك أبنائهم والتي يمكن رصدها من خلال إجابة الابن المتمدرس على أسئلة المقابلة، وماتم الحصول عليه من الدلالات إعتمادا على تطبيق إختبار رسم العائلة.

6–فرضيات البحث:

- الفرضية العامة: تتنوع أسالب التنشئة الأسرية المستخدم مع التلميذ المتأخر دراسيا.
- الفرضية الفرعية الأولى: يستخدم الأولياء الأسلوب التسلطي في التعامل مع التلميذ المتأخر دراسيا.
- الفرضية الفرعية الثانية: يستخدم الأولياء أسلوب الحماية الزائدة في التعامل مع التلميذ المتأخر دراسيا.

خلاصة:

يمكننا القول بأن الإطار العام للدراسة يعتبر الأساس الذي يقوم عليه البحث وتبنى في ضوئه مختلف جوانب مشروع البحث، وذلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة ووضع فرضياتها وتبيان أهميتها وأهدافها التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، وكذا بناءا على تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة والمنهج المستخدم. سيتم في الفصل الموالي التطرق إلى اهم متغيرات الدراسة بالعرض والتفسير.

الفصل الثاني:

التأخر الدراسي

- تمهيد
1- تعريف التأخر الدراسي
2- تفرقة التأخر الدراسي عن المفاهيم القريبة منه
3- انواع التأخر الدراسي
4- أسباب التأخر الدراسي
5- تشخيص التأخر الدراسي
6- علاج التأخر الدراسي
- خلاصة

تمهيد:

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من اكبر المشكلات التربوية والنفسية تعقيدا والتي تعاني منها كل المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة، لكنها تختلف من مجتمع لأخر من حيث الشكل الذي تظهر فيه، ومن حيث الحدة التي تبرر بها، ولذلك كان لزاما على القائمين بالتوجيه والإرشاد والعلاج النفسي البحث عن أساليب ووسائل المناسبة للوقاية والتخفيف والعلاج، هذه المشكلات التي ترهق الفرد والأسرة والجمع على حد سواء.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التأخر الدراسي، تفرقته عن المفاهيم الأخرى منه أنواعه، أهم أسبابه، طريقة تشخيص التأخر الدراسي، وعلاج التأخر الدراسي.

1- تعريف التأخر الدراسي:

يبدأ المعلم في تأدية رسالته، وهو يلاحظ تدريجيا وجود فروق فردية بين التلاميذ من حيث سير عملية التعلم، الفهم، النطق والاستيعاب وتصبح هذه الفروق أكثر وضوحا بعد السنة الثانية وبخاصة في بداية السنة الثالثة، بعدها تبدأ مشكلة التلميذ المتأخر دراسيا في كتب التربية وعلم النفس، ولعل من أقدمها تعريف المربي الانجليزي **(سيرل بيرت)** الذي يطلق مصطلح التأخر الدراسي على جميع التلاميذ الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية، أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة.

ويعرف "صامويل كرك" المتأخر دراسيا ذلك الذي يظهر لديه اختلاف بين مستوى تحصيله الحقيقي والتحصيل المتوقع منه في موضوع من الموضوعات الدراسية بالمقارنة مع أقرانه .

ويعرف**(زهران)** بأنه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود إنحرافين معيارين سالبين **(مصطفى منصوري، 2015، ص16-17).**

ويعرفه **(العيسوي)** بأنه حالة تأخر، او تخلف او نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية، او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط.

كما يعرف **(أنجرام)** المتأخرون دراسيا بأنهم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيليهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم **(زياد بن علي الجرجاوي، 2002، ص14)** .

يعتبر التلميذ متخرا دراسيا اذ اظهر ضعفا ملحوظا ومستمر في تحصيليه الدراسي مقارنة الذين يتبعون مستوى تعليمي واحد في نفس الصف الدراسي.

2- تفرقة التأخر الدراسي عن المفاهيم القريبة منه:

يخلف التأخر الدراسي عن غيره من المشكلات، في عدة جوانب يمكن ذكرها وتحديدها وفق مايلي:

2-1 التخلف العقلي: هو اعاقة عقلية وتشكل حالة من النقص في القدرات العقلية وانخفاض في درجة الذكاء، راجع لعدم اكتمال النمو العقلي لسبب وراثي او غير وراثي**(سهير محمد سلامة شاش، 2002، ص33)** .

والتأخر الدراسي هو تأخر في التحصيل عن مستوى الأقران وهذا يعتبر مشكلة مؤقتة وله أصوله وأسبابه الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، أما التخلف العقلي، فهو حالة تحدث إذا ما أصاب الجهاز العصبي المركزي، تلفا أو عيبا في سنوات العمر المبكرة في حين ان التأخر الدراسي قد يرجع إلى عوامل أخرى حسية أو جسمية أو إجتماعي ويعتبر التخلف العقلي سببا في حدوث التأخر في بعض الأحيان ولكن التأخر الدراسي ليس سببا في حدوث التخلف العقلي بمعنى أن كل متخلف عقليا هو متأخر دراسيا ولكن ليس كل متأخر دراسيا متخلفا عقليا **(يوسف ذياب عواد، 2006، ص24-25)** .

2-2 صعوبات التعلم: هو عبارة عن إضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكون المفهوم والتذكر وحل المشكلة يعكس صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب ومايترب عليه سواء كان ذلك في المدرسة الابتدائية أم فيما بعد من قصوره في تعلم المواد الدراسية المختلفة، ويخلف مصطلح التعلم عن نظيره للأخر الدراسي حيث يشير الأخير إلى العمومية والشمول والذي يصف التلميذ المتأخر دراسيا بأنه الذي يعجز

عن مسايرة زملائه في المدرسة بسبب من أسباب العجز العديدة وهذه الأسباب ترجع في مجملها إلى أنها عقلية أو جسمية أو نفسية أو إجتماعيه فالقصور في إدراك العلاقات والتأخر والقصور في التعبير عن مفهوم التأخر، وعيوب النطق وضبط التأخر.

كما تعد احدى النقاط المهمة للتفريق بين التلاميذ ذوي الصعوبات والتلاميذ المتاخرين دراسيا هو أن أداء التلاميذ ذوي الصعوبة في التعلم يتغير من يوم الى يوم، ومن موقف إلى موقف تعليمي، فهو تارة يكون مرتفعا وتارة أخرى يكون منخفضا في أدائه التعليمي وهو ما لم تجده بين المتأخرين دراسيا، حيث يتسم أداؤهم بالإنخفاض عن المتوسط بصورة تكاد تكون شبه ثابتة أو مستقرة الانخفاض (**عبد الباسط متولي خضر، 2005، ص81-82**) .

2-**3 الفشل الدراسي:** هو العملية التي عن طريقها يتوقف الطفل عن الاستجابة لمتطلبات المدرسة التعليمية منها والأخلاقية، بحيث يعاقبه النظام المدرسي فيما بعد اما بان يرسب في الامتحانات او ان يكرر السنة الدراسية.

فالفرق بين المصطلحين هو أن الفشل الدراسي إنقطاع عن الدراسة نهائيا، وهو نتيجة حتمية للتأخر الدراسي نهائيا، وهو نتيجة حتمية للتأخر الدراسي العام، والعلاقة بينهما علاقة سببية حيث أن التلميذ، بعد تأخره عن أقرانه وعدم تداركه لما فاته، يكرر السنة الدراسية مرة أو أكثر فيطرد من المدرسة بعدما ما يفشل في مسايرة المنهج الدراسي (**مصطفى منصوري، 2015، ص21**) .

3- أنواع التأخر الدراسي:

يتخذ أشكالا عديدة أهمها مايلي:

- التأخر الدراسي العام: إذ يعتبر الطالب متأخر دراسيا عاما إذا اظهر ضعفا عاما في جميع المواد الدراسية للسنة التي هو ملتحق بها لأي سبب من الاسباب.
- التأخر الدراسي الخاص: حيث يعتبر الطالب متأخرا دراسيا في بعض المواد إذا اظهر ضعفا في بعضها وتقدم في البعض الاخر(بطرس حافظ، المشكلات النفسية وعلاجها، 2008، ص 450) .

- تاخر دراسي دائم: هو مكمل للتاخر العام، بحيث يتراجع تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته على مدى فترة زمنية طويلة (مصطفى منصوري، 2015، ص25-26) .
- تأخر دراسي مؤقت: وهو التأخر الذي لا يدوم طويلا، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما، لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ.
- تأخر دراسي غير وظيفي: ويرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود إضطربات عضوية عصبية لدى التلميذ كما هو في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين.
- تأخر دراسي وظيفي: حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي، إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي (**هلا جمال الدين، دس، ص7-8**).

4-أسباب التأخر الدراسي :

الحقيقة أن أسباب أو عوامل التأخر الدراسي كثيرة منها أسباب دراسية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية ...الخ وسنذكر منها مايلي :

- **أولا:** الأسباب العقلية: ومنها نقص القدرات العقلية والإدراكية، او نقص العوامل الخاصة كالقدرة اللغوية أو الرياضية، وعادة مايجد المدرس فروق واضحة بين تلاميذ ليست لديهم القدرة على التركيز او على ممارسة العمل العقلي لفترة طويلة ، وفي الواقع أن الذكاء والقدرات العقلية يمكن اعتبارها متغيرات مستقلة، أما التحصيل الدراسي فهو متغير تابع يتأثر بالذكاء كما يتأثر بعوامل أخرى مختلفة متعددة كالظروف البيئية والصحية والتعليمية.
- **ثانيا:** الأسباب النفسية: قد يرجع التخلف الدراسي إلى أسباب تتصل مباشرة بالتلميذ نفسه كالاضطرابات الجسمية واضطرابات النوم والتغذية، والمؤثرات الانفعالية كعدم استقرار الطفل وخوفه وقلقه وخجله وعدم قدرته على التعامل بحرية مع أقرانه صعب ومدرسته، الأمر الذي يجعل تكيفه عملية صعبة، فهو مظطرب باستمرار ويؤثر ذلك بطبيعة الحال على قدرته على التحصيل الدراسي، وهناك عوامل نفسية أخرى كضعف الثقة بالنفس والإحباط والخمول والانطواء والقدرة على المبادرة أو قلة الدافعية للانجاز، ومدى حب الطفل أو كراهيته للمدرسة وللمدرس والذي يرجع إلى نوعية الخبرات التي مر بها التلميذ أثناء العملية التربوية والتعليمية،

وكذا اتجاهات الطفل نحو المدرسة والتعليم بوجه عام أو نحو مادة دراسية بعينها ومن الطبيعي أن تؤثر المشكلات الإنفعالية وعدم الاتزان الانفعالي والإظطراب العصبي على تحصيل الطفل في المدرسة ويشعره ذلك بالفشل وعدم الشعور بالنجاح، فالنجاح يؤدي إلى النجاح والفشل يؤدي إلى الفشل، ومن الطبيعي ايضا ان يؤدي خوف وقلق الطفل إلى اضطرابات انفعالية أخرى كمشكلة التبول اللاارادي ، قضم الأظافر، ومشكلات سلوكية أخرى كالكذب والسرقة والتدمير والسلوك العدواني وغير ذلك من اظطرابات نفسية توجه طاقة الطفل وامكانياته نحو فض هذه الصراعات النفسية والإظطربات الانفعالية، الأمر الذي يستنفذ طاقته النفسية وإمكانياته العقلية مما ينعكس أثرها على قدرته على التحصيل الدراسي وعلى اتزانه وتوافقه النفسي والاجتماعي، ويساعد على ذلك عوامل أخرى كنوع العلاقة بين الطفل والأخرين من أقران وراشدين، ومدى تقبله للجماعة ومدى تقبل الجماعة له، وكذلك نوعية العلاقات السائدة في المدرسة سواء كانت علاقات طيبة تسودها الديمقراطية والحب والتفاهم، أم علاقات غير ملائمة يسودها التسلط والقهر ...الخ، مما يهيء الطفل للتحصيل أو يعوق قدرته على التحصيل **(فوزي محمد جبل ،2000، ص465-467)**.

- **ثالثا** :الأسباب الأسرية: يعيش الطالب في منزله حياة مدمرة يستنفذ خلالها الطاقة التي كان من الممكن ان يوجهها نحو احراز تقدم دراسي، وكذلك يتأثر بما تهيئه له الأسر من أوضاع اجتماعية، ثقافية و عاطفية مما يزيد وينقص في دافعية الطالب للتعلم، وزيادة الرغبة لتحصيل كما ان التفرقة في المعاملة بين الأبناء تؤدي الى صراع نفسي يحدث تأخر دراسي للطلاب فالطالب الذي يشعر بالغيرة من أخواته لكون احد الابوين او كليهما يركز اهتمامه على احد الأبناء دون البقية تنتج هذه المعاملة غير العادلة صراعات نفسية وخصوصا عند الأطفال تمنعهم من التقدم في الدراسة.

وقد وجد**(سيرل بيرت، 1959)** في دراسته التتبعية لعدد من اسر التلاميذ المتخلفين دراسيا أن مايقارب من 50% من المتخلفين دراسيا ينتمون إلى اسر فقيرة جدا وجاهلة ومهملة، وأن مانسبته 10% فقط من المتخلفين ينتمون إلى اسر ميسورة، ولكن الكلام لا يؤخذ على إطلاقه فكثير من الأسر الحال يخرج أبناؤهم فاشلين في الدراسة أو دائمي التأخر أو التخلف وكذلك لكون الدافعية للتعلم تنقصهم، فهم غير محتاجين لمركز يأتي عن طريق الشهادة، وإنما يأتيهم المركز أو الوظيفة عن طريق المال والمحسوبية أو الواسطة، أو أنهم لا يفكرون في

التفوق لكونهم يعرفون ماتحت أيديهم من شركات وأموال لأبناءهم أو أجدادهم وأنهم سوف يتولون إدارتها في المستقبل أو يرثونها.

ونجد كذلك كثيرا من أبناء الأسر غير ميسوري الحال بالتعليم والتفوق، وإعتلوا أرقى المناصب والمراكز فكان فقر عائلتهم سببا لزيادة طموحهم ودافعيتهم للوصول إلى أعلى المراتب الوظيفية في المجتمع، وتزداد مشكلات الاسرة تعقدا فيتأثر الطالب بالخلافات والنزاعات التي تحدث بين الأبوين للطالب بالإضافة إلى أن الإهمال يؤدي إلى تكوين رفاق السوء هروبا مما يعانيه الطالب من توتر وصراعات ومخاوف، وقد تبين **(لسيرل بيرت)** أن قسوة الأب وضعف المثيرات الحسية داخل الأسرة وضعف الوسط الثقافي مع توفر النواحي المادية أحيانا يسهم في ضعف التلميذ فكريا ودافعيا للدراسة والتحصيل كما يسهم في ظهور الاتجاهات السيئة المضادة للمجتمع.

- **رابعا:** الأسباب الدراسية: تلعب الظروف المدرسية وإمكانيتها البشرية والمادية ومدى توافر الجو المدرسي المناسب للتعليم، دورا كبيرا في نجاح التلميذ فإذا لم تتوافر الإمكانات المدرسية اللازمة لأحداث عملية التعليم ، كأن يزيد عدد التلاميذ في الفصل وسبب تقصيرهم وتأخرهم كرههم لمدرس المادة، أو انشغال المدرس بأمور غير التدريس لزيادة كسبه، فراتبه أصبح لا يكفيه بسبب غلاء المعيشة فيضطر أن يعمل في المدرسة، أن يحضر دروس الغد، وأن يصحح الوظائف البينية أو يهيء وسائل الإيضاح ويبحث في كل أمر يسهل عليه مهمته التعليمية والتربوية حتى يأتي عمله منجزا كامل الانجاز فإذا يجب أن يعطي المعلم ما يكفيه تماما وبسخاء، وأن يحاسب بعد ذلك على عمله التعليمي والتربوي والمسلكي حسابا عسيرا.

يحدد البروفسور(**روجيه كوزنيه)** وهو أبرز علماء التربية في فرنسا، في النصف الأول من القرن العشرين صفات المربي الناجح بثلاث خصال هي:

- شخصية ذكية أليفة ومحببة ومبدعة.
- معرفة عامة واسعة وعميقة ومتطورة ولاسيما في علوم التربية والنفس وسعي مستمر في الاستزادة من المعرفة، وشعور دائم بأن المعلم تلميذ دائم.
- خبرة تزداد وتنمو وتتميز بالاستمرار على العمل.

وهذه الخصال الثلاث إن وجدت في معلم كان النجاح الأكيد حليفه وحليف طلابه في الفصل، بل في كل فصل يوجد تلاميذ أغلبيتهم من الأسوياء العاديين، وقد يوجد فيه تلميذ أو

تلميذان موهوبان، ويوجد أيضا مقصرون متأخرون، وتلاميذ خجلون، وما أكثر التلاميذ الأذكياء الخجلين.

للجو المدرسي العام اثر كبير في تقدم الدراسة أو تأخرها ويدخل في هذا الجو أمور كثيرة أهمها:

- جمال البناء المدرسي وموقعه وموافقته لقواعد الصحة وهدوء ونقاوة هوائه غير الملوث والشمس والنور والمناظر الطبيعية.
- المناهج وملائمتها للبيئة وأعمار التلاميذ علميا و عمليا.
- الكتب المدرسية المشوقة أو المنفرة.
- وسائل الإيضاح سهلة وبسيطة وجيدة أو كثيرة ومعقدة.
- مجلس الأباء ومدى تعاون الأسرة والمدرسة.
- الموجه المدرسي والمدى نشاطه وفاعليته وحذقه ولباقته.
- إدارة المدرسة ومدى تفاهمها مع البئية التعليمية ومدى تعاون المدير والمدرسين لحل مشاكل التلاميذ التعليمية والتعلمية.
- الخبير التربوي النفسي الذي يحتك باستمرار بالتلاميذ المتأخرين والمقصرين يستمع الى شكواهم وهموهم ومشكلاتهم ويوجههم ويسدي إليهم النصح والإرشاد.
- الطريقة أو الطرائق التي يتبعها المدرسون في تدريسهم والطريقة هي أصول تدريس المادة ونقلها الى التلاميذ بأيسر السبل وأقصرها.
- زيادة مظطردة في عدد التلاميذ ونقصان في عدد المعلمين.
- قلة الرواتب وعجزها الفاضح في تأمين المعيشة للموظف وأفراد أسرته وهذه الشكوى التي يرددها الأب الموظف يوميا لقلة راتبه وضيق يده توحي للأولاد بشكل لا شعوري أن العمل في المهن الأفضل.
- ومن أسباب التأخر الدراسي عدم تطبيق قانون التعليم الإلزامي تطبيقا واسعا وقانونيا في المدن والأرياف، فهناك ألوف من الأطفال الذين بلغوا السابعة ولم يسجلوا في أية مدرسة، فعلى السلطة أن تعاقب الأباء لعدم إرسال الأبناء إلى المدارس وتقاعسهم، هذا ليس بسبب الفقر فقط بل بسبب الإهمال والجهل.

– غياب دفتر تحضير الدرس غيابا كليا في مراحل التعليم كلها والتحضير أمر ضروري جدا في نجاح التدريس أو فشله وبدونه يضطرب التدريس ولا يستقيم، ولو كان المدرس من العلماء المعروفين في المادة التي يدرسها فدور التحضير كدور المنظم في التيار الكهربائي.

– ان المعلمين لا يهتمون الاهتمام الكافي بتصحيح الوظائف البينية، ويمرون بها مرورا خاطفا، ويستغل التلاميذ عدم اكتراث معلمهم بتصحيح الوظائف، فيهملوها حتى أن بعضهم يقدم وظيفة كان قدمها سابقا أو أي شيء مكتوب.

– يعتمد بعض المدرسون لاسيما مدرسوا الرياضيات والفيزياء تعقيد المادة أكثر مما هي معقدة حتى لا يفهمها الطلاب ويأخذون دروس خصوصية.

– أجهزة التلفزيون والفيديو المنتشرة في البيوت تصرف الطلاب عن مراجعة دروسهم وكتابة وظائفهم وتلهيهم عن واجباتهم المدرسية وتبعدهم عن الدراسة الجادة او المتعمقة. **(زياد بن علي الجرجاوي،2002، ص16–21).**

5– تشخيص التاخر الدراسي:

توجد عدة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على التلميذ المتأخر دراسيا من أهمها ما يلي:

- دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي: نستطيع من هذه الطريقة أن نكشف التلميذ المتأخر دراسيا، وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه، فمثلا في المرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للتلاميذ هو تسع سنوات زمنية قد تقل أو تزيد قليلا بالأشهر وإذا ظهر أن في هذا الصف تلميذا عمره عشر سنوات يعني ذلك أننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة.
- أراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالتلميذ: بما أن معلم الفصل الدراسي، والمدير والأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة لهم خبرة في مجال التعامل مع التلاميذ، ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية كل تلميذ من حيث الميول، القدرات...الخ، لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية، السلوكية، الفكرية والاجتماعية وبالتالي معرفة من هو متأخر منهم دراسيا.

- دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ: تتم دراسة الأوضاع الأسرية للتلميذ عن طريق مجالس الأباء، ومقابلة الأبوين أو الزيارة المنزلية، وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بهدف معرفة الجو الأسري، الذي يعيش فيه التلميذ فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي، مايسود المنزل والأسرة من تفكك أو صراعات أو خلافات أو وجود حالة طلاق أو انفصال، وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة وثقافة الوالدان، ومقدار الدخل...إلخ.
- دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ: يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحاليل الطبية وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر، والطول وبالنسبة إلى العمر، سلامة الدماغ الغدد، فقر الدم، وسوء التغذية، وهذه الأمور تفيدنا في إلقاء الضوء على بعض الأسباب العضوية، وتدعم قرارنا النهائي عن وضع التلميذ.
- إستخدام إختبارات مقننة مناسبة لعمر التلميذ: توجد هناك مجموعة من الإختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن نتوصل الى معرفة من الإختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن يكون الإختبار مناسب لعمر التلميذ. ويوجد هناك نوعين من اختبارات الذكاء: إما فردية أي يجري تطبيقها على التلاميذ كل واحد على حدة، أو جماعة حيث يجري تطبيقها على مجموعة من التلاميذ ومن أهمها إختبار ستانفورد بينة للذكاء، إختبار الذكاء المصور للأستاذ أحمد زكي صالح وإختبار الذكاء غير اللفظي للدكتور عطية محمد هناء. **(هلا جمال الدين، دس، ص18-19)** .
- السجلات المدرسية المتراكمة: تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عن تحصيل التلميذ الدراسي، تبين على الأقل الدرجات التي يعطيها المعلم لتلاميذ في نهاية الفترة الدراسية، وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما اذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفا بصورة مستمرة وفي معظم المواد الدراسية أو بعضها. ويجب أن يكون الإنسان حذرا أيضا بنفس القدر فيما يتعلق بالبيانات المأخوذة من سجل التلميذ، والتي تظهر أن تحصيله جيد بوجه عام بإستثناء تعثر هنا أو هناك يفسر إفتراضيا تأخره، وحين يكون الأمر كذلك يمكن لنا إلى حد كبير أن نفترض أنه من المحتمل ألا يكون التلميذ بطيء التعلم، ولكن ينبغي أن يستقصي الفرد إحتمال وجود تعثر أخر، وإذا ما كان الأداء الحالي غير مرض فنستطيع حينذاك أن

نخمن أن نفترض الى حد ما، أن نفس العوامل التي سببت تعثره في الماضي، أو عوامل شبيهة بها تواجه التلميذ مرة أخرى.

- استخدام نتائج الاختبارات: إذا ما كانت المدرسة تستخدم اختبارات مقننة للتحصيل، فينبغي أيضا فحص السجلات التراكمية للتلاميذ وأخذها في الاعتبار عند تقدير مقدرة التلميذ العقلية، فالدرجات الضعيفة المستمرة في مادتي استيعاب القراءة والحساب العقلي لهما دلالة خاصة، ويمكن أن تزودنا نتائج مثل هذه الاختبارات المقننة للتحصيل في كثير من الحالات بنتائج مقارنة بدرجة معقولة لما تمدنا به نسبة الذكاء، وخاصة بالنسبة لهؤلاء التلاميذ الذين في سن كبيرة بدرجة معقولة بحيث يكونوا قد أجابوا عن العديد من هذه الإختبارات فإذا ما وجدنا ثلاث تقديرات، أو أكثر لإختبارات معقولة وثابتة لإستيعاب القراءة لتلميذها، فإننا يمكن أن نعتبر متوسط العمر التقديري للتلميذ نتيجة لهذه الإختبارات، مساوية تقريبا لعمر التلميذ العقلي ويمكن عندئذ حساب نسبة الذكاء بالطريقة العادية وهي قسمة العمر العقلي على العمر الزمني ويجب أن تفسر النتيجة بزيادة أو نقص قدرة خمس نقاط على الأقل من نسية الذكاء، فإذا ما أتيح لنا أيضا ثلاث تقديرات أو أكثر ثابتة بدرجة معقولة في الحساب العقلي، فإنه يمكن إستخدامها لنحصل منها على دليل تقريبي لنسبة ذكاء التلميذ ولكن لا ينبغي لنا أن نستخدم نتائج إختبارات المواد الدراسية الإجتماعية أو العلوم لهذا الغرض، لأن معاملات الإرتباط بينهما وبين الذكاء اللفظي تكون منخفضة جدا أو غير مؤكدة تماما **(حمزة الجبالي، 2005، ص180- 181)** .

6-علاج التأخر الدراسي:

يتنوع علاج التأخر الدراسي تبعا لتنوع اسباب حدوثه هو كما يلي:

- العلاج التربوي: يتحدد هذا النوع من العلاج تبعا لنوع وشدة كل حالة، وعليه يجب أن نتعامل مع المتأخر بإعتباره حالة منفردة وخاصة، وعلى هذا العلاج التربوي عدة أشكال منها:

أ- الفصل بين التلاميذ العاديين والمتأخرين: تتلخص هذه الخطوة في إنشاء صفوف للتلاميذ المتأخرين، أو مدارس خاصة بهم أذا أن الفصل الخاص قد يكون وسيلة فعالة لعلاج المتأخرين دراسيا، كما أنه ميسر لعمل المدرسين أنفسهم، فإذا تعلم الطفل المتأخر مع من يفوقه كثيرا في الذكاء، أو مع من هم أصغر منه، فسيكون وراء ذلك أثارا سيكولوجية سريعة، قد لا تؤثر

على حياة الطفل المدرسية فحسب، بل تؤثر حتى على نظرته للدراسة والمستقبل، وفي الحالة الأولى يرى الطفل الدراسة صعبة وسرعان ما يشعر نحو زملائه الذين هم أحسن سن تعلما بالكراهية فضلا عن قلقة عن نفسه، فيصبح عبئا على الجميع وينظر إليه على أنه غبي ميؤوس منه، أما في الحالة الثانية، فسيجد نفسه مع أطفال يصغرونه سنا فتراهم يسخرون منه، وسرعان ما يحاول أن يعوض عما لحقه من الإصابة ببقائه مع الصغار فيحقرهم ويشوش عليهم نظام الدراسة في الفصل.

ب- نظام الإستدراك : هو عبارة عن حصة بيداغوجية أدخلت في التوقيت الرسمي للمعلمين وأساتذة التعليم الإكمالي منذ سنة (1980-1981) هذه الحصة تقدم للتلاميذ الذين يظهرون ضعفا في التحصيل، خاصة في مواد معينة، وهذا الضعف إما أن يكون ناتجا عن تغيب التلميذ لمدة قصيرة بسبب مشكل صحي أو إجتماعي، أو أن نسق التحصل لديه لا يتماشى مع النسق العام لبقية زملائه بسبب عدم تكيفه ويكون هذا النظام فعالا إذا تأكدنا أن التلميذ يشكو من تأخر جزئي ومؤقت يمس بعض المواد وليس المواد كلها بإضافة إلى التلميذ له الإستعداد الكافي لتقبل هذا النظام بعيدين عن كل ضغوط إدارية، ومقابل ذلك يتلقون حوافز مادية ومعنوية من مديرية التربية، وعليه فنظام الإستدراك هو نظام وقائي علاجي حيث يتم علاج الضعف الدراسي عندما تظهر أعراضه الأولى وبالتالي يمكن معه إنقاذ التلميذ من تكرار السنة ومن الراسب.

- العلاج الطبي: كثيرا ماتعتبر إصابة الطفل المتمدرس ببعض الأمراض سببا كافيا لتأخر في الدراسة، إذا لم يقم له العلاج المناسب في الوقت المناسب قبل استفحال المرض، وهنا يأتي دور الوالدين في عرض طفلهما على طبيب، ومن الأمراض المدرسية التي يجب التكفل بصاحبها ضعف البصر الذي يأتي في المرتبة الأولى ضمن قائمة الأمراض بنسبة تفوق 10% ، تليها أمراض مراض الربو والحساسية ثم أمراض الأنف والحنجرة، الناتجة في حالات كثيرة منها تسوس الأسنان، ثم أمراض القلب والأمراض الجلدية، ثم التبول اللإرادي وتشير الإحصاءات الخاصة بالموسم الدراسي 2000-2001 إلى أن 15% من المتمدرسين بحاجة إلى متابعة طبية وصحية في حين يبقى30% منهم لا تشملهم وحدات الكشف الطبي والمتابعة وعلى الرغم من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات خصصت أكثر من 80 مليار سنتيم للتكفل بصحة المتمدرسين، فلا تزال أمراض الفقر منتشرة في الوسط المدرسي خاصة

في الأوساط الريفية والنائية في هذا الجانب، يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بتحسيس التلميذ و أوليائه بضرورة علاج العضو أو الأعضاء المسببة للأخر الدراسي ومتابعة العلاج كما يقوم يقوم هو بدوره بالوقوف إلى جانب هذا التلميذ ومساعدته وتشجيعه على الدراسة وعلى التكيف مع المدرسة، فمثلا يهتم بهؤلاء الذين يعانون من ضعف البصر، ويساعدهم على عمل نظارات طبية وأن تكون مقاعدهم على قرب من السبورة وأن تكون الإضاءة كافية ومناسبة للرؤية الواضحة إلى جانب هذا الأنواع من العلاجات، يمكننا تقديم مجموعة العلمية للتخفيف من التأخر الدراسي وهي :

– التشجيع على إنشاء رياض الأطفال وجعلها مرحلة ضرورية إلزامية للإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية.

– محاولة التقليل من عدد التلاميذ في القسم الواحد، حتى يتمكن التلاميذ من الفهم والإستيعاب.

– تسهيل وتسيير عملية إتصال الأسرة بالمدرسة وتفعيل تلك العملية حتى لا تبقى الأسرة بعيدة عن العملية التعليمية.

– توفير المناخ المدرسي الملائم لتحقيق فعالية التعلم.

– تظافر جهود الأخصائيين النفسانيين والتربويين والأطباء لمعالجة حالات التأخر الدراسي في السنوات الأولى من التعليم الإبتدائي. **(مصطفى منصوري 2015 ص135).**

- العلاج الاجتماعي: المرتكز على معرفة أساليب الفشل الدراسي الاجتماعي والتي منها ارتفاع مستوى طموح الأباء بما لايتناسب مع مستوى الأبناء، فمثلا الأب يريد ابنه في كلية الطب او الهندسة ليتخرج طبيبا أو مهندسا، ولكن مستوى الابن لا يؤهله لدراسة مثل هذا التخصص او ذلك، فيترتب على هذا الحرص من الأب فشل الابن، ويحاول العلاج الاجتماعي لاكتشاف المؤثرات البيئية التي لها تأثير سلبي على تحصيل الطلاب والتي قد تؤدي إلى الفشل الدراسي، ويحاول هذا النوع من العلاج إقامة نوع من التوافق بين طلاب الفصل الواحد أوحتى بين طلاب المدرسة ليحدث نوعا من الأمن والإطمئنان للطالب بسرعة.
- العلاج الذاتي: يجب على كل طالب أن يعرف سمات نفسه ويحاول أن يعالج أخطاءه بنفسه، ولا تقتصر المعالجة من قبل الطالب نفسه، إنما يجب علينا أن نشاركه بكوننا أباء ومرشدين لهذا الأسلوب من العلاج، فالطالب الذي يؤنب نفسه على التقصير يبرر أسباب رسوبه أو فشله يصل في النهاية إلى معرفة ذاته، وبالتالي يستطيع أن يعالج مشكلاته بنفسه

دون تدخل احد، وهذا النوع من العلاج هو عبارة عن استبصار للطالب بأخطائه التي أدت إلى قيم سلبية ، فإذا عرف السبب استطاع أن يعالج نفسه بما وصل إليه من تدني في مستواه الدراسي أو رسوبه في المادة أو فشله في الإختبار ناتج لعدم إنتباهه لما قرأه من أول مرة فيرى أن يكرر القراءة حتى يتم الإستيعاب والفهم الجيد لهذه المادة أو تلك، والطالب الذي يرى أن تأثير الإقران هو سبب فشله يرى أن العلاج أن يترك هؤلاء الأقران ويحاول أن يختار له صحبة خير ترشده إلى طريق العلم والمعرفة، ولابد من تنظيم الوقت بإتباع جدول معين لتنظيم المذاكرة في نطاق المشاغل العائلية والحياتية وفقا للتوجيهات التالية:

- راقب وقتك ثم لاحظ كيف نقضي وقتك ثم إحذر فيما تضيع وقتك فيه وكن حريصا على إستثمار وقتك.
- معرفة كيفية قضاء وقتك سيساعدك على تخطيط وإستكمال واجباتك المدرسية.
- أكتب أعمالك في جدول ورتبها حسب الأهمية، قسم أعمالك إلى ماستؤديه فورا وما ستعمله في وقت لاحق.
- إحصل على جدول أعمال أو رزنامة يومية وأسبوعية،أكتب مواعيدك وحصصك وإجتماعاتك حسب جدول زمني، كن دائما على معرفة بأعمالك اليومية، ولا تنم يوما عن غير معرفة واجباتك لليوم التالي.
- أحصل على جدول أعمال للمدى البعيد، إستخدم جدول شهري لتخطط للمستقبل التخطيط على المستوى البعيد يساعدك على الإستفادة من وقت فراغك. **(زياد بن علي الجرجاوي،2002، ص99-103).**

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التأخر الدراسي مصطلح يشير إلى إنخفاض أو تدني في نسبة التحصيل المدرسي للتلميذ في مادة أو مجموعة من المواد، وهذا راجع لأسباب متنوعة قد تكون مدرسية أو أسرية.

ومن هنا يمكن القول أن للمعلم دور كبير في الكشف والتعرف على التلاميذ، من خلال تواصله المستمر والدائم معهم داخل الغرفة الصفية، فهو يعلم أولياء الأمر بنتائج أعمالهم، من خلال الملاحظات التي يضعها، لذا يجب تكاثف الجهود من أجل مساعدة التلاميذ للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يتناسب وعمره الزمني هذا من جهة،ومن جهة اخرى تأدي الاسرة والتنشئة الوالدية دورا هما في مسيرة التلميذ الدراسية،ما سنكشف عليه في الفصل التالي.

الفصل الثالث:

أساليب التنشئة الأسرية

- تمهيد

1- مفهوم أساليب التنشئة الأسرية

2- النظريات المفسرة لأساليب التنشئة الأسرية

3- أنواع أساليب التنشئة الأسرية

4- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

5- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

- خلاصة

تمهيد:

يولد الإنسان كائنا بيولوجيا ويصبح اجتماعيا عن طريق مؤسسات المجتمع المتعددة، كالأسرة، المدرسة، دور العبادة...التي تلقن الفرد ثقافتها والمعايير السائدة فيها.

وللوالدين أهمية كبرى في حياة الطفل، فهما المحيط الأول الذي يكسبه الخبرات ويحدد شخصيته وتطلعاته المستقبلية، ولذا يعتبر الوالدان ركيزتان في عملية التنشئة الأسرية. وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى أساليب التنشئة الأسرية حيث مفهومها، نظرياتها، أنواعها، العوامل المؤثرة فيها ودور الأسرة في التنشئة الإجتماعية.

1- مفهوم أساليب التنشئة الأسرية :

تختلف أساليب التنشئة وكذلك أهدافها ومعايرها بين المجتمعات، بل يمكن ان يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع، وداخل المجتمع الواحد من وقت إلى أخر، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخر ومن الأب إلى الأم، بل تختلف أساليب احدهم من وقت إلى أخر**(محمد النوبي، محمد علي، 2010، ص31)** .

أما محمد نعيمة فيعتقد إنها تشير إلى كل سلوك يصدر من الوالدين احدهما او كلاهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، سواء قصد منه التربية والتوجيه أولا، وهي مايراه الأباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة أبناءهم في مواقف حياتهم المختلفة **(محمد نعيمة،2002، ص31)**.

يقصد بأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية الوسائل النفسية والاجتماعية التي تستعمل أو الظروف التي تهيئها الأسرة، بقصد إكساب الطفل سلوكا معينا أو تعديل سلوك موجود بالفعل ومعلوم أن هذه الأساليب تتأثر بالأحوال العامة للمجتمع والمستوى الذي يصل إليه، كما أنها تخضع لقوانين التغيير الاجتماعي مثلها مثل اي شان اجتماعي أخر، فقد بينت دراسة أجريت على إحدى القرى الليبية حول تنشئة الطفل بين الأمس واليوم، إن النموذج التقليدي الريفي في التنشئة لدى الأسرة الليبية لم يكن قائما كما كان، وفي الوقت ذاته فان النموذج الحديث لم يسد تماما بعد **(محمد فتحي، فرج الزلتيني، 2008، ص119)** .

ويقصد بالجوانب النفسية في تربية الأبناء، وتعهد أخلاقهم حتى تستقيم ذواتهم في ظل مرجعية تربوية وقيم سامية، وتفاعل اجتماعي ايجابي، ومعاملة والديه تلتزم الحزم واللين معا، وتعد أفرادها للحاضر والمستقبل معا **(سعاد جبر سعيد،2008، ص08)** .

2- النظريات المفسرة الأساليب التنشئة الأسرية:

تتباين وجهات النظر لدى علماء النفس في تفسيراتهم للدور الوالدي الذي قد يهم في بناء شخصية الطفل، ومن تلك النظريات مايلي :

2-1-**نظرية التحليل النفسي:** يشير (اريكسون) أن نمو الأنا في تفاعل مستمر بين جسم الطفل ومجتمعه، إذا أن كل أنماط تربية الطفل تؤدي إلى بعض الإحساس بالشك والخجل والسلوك المعين، والذي يترجم إلى ايجابي أوسلبي، هو فقط يتغير من ثقافة لأخرى ومناصرة الأخرى، ولهذا السلوك اثر كبير في مستقبل حياة الطفل.

وقد إهتم (أدلر) بالإطار الإجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل فالأسلوب الخاطئ للتربية قد ينتج أنماطا سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياته، فالطفل المدلل طفل معوق نفسيا بالنسبة لحياة تفتقر تماما إلى السيطرة وتحقيق الذات.

ويرى (فروم) أن النمو الإيجابي لقدرات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي الذي يتسم بالدف والفاعلية وعدم التهديد والذين يعلمون أطفالهم عن طريق القدوة لا الإجبار، ولكن إذا فقد الطفل الإحساس بالإعتماد على الذات نتيجة سلوك والدي مرضي من خلال الوالدين القاسيين واللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهما المحيطة للنجاح في الجوانب المهنية والإجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية، مثل هؤلاء الأباء يكون من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقية وتركيز إهتماماتهم للطفل بالتوجيه والتشجيع.

2-2-**النظرية المعرفية:** وقد اهتمت النظرية المعرفية (لبياجية) بالنواحي المعرفية في الافتراض بان الشخصية الإنسانية، تنبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين، وان العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لايمثل اية ذاتية او فاعلية وهو إنعاكس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في النمو المعرفي

إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم(الإستيعاب) وتبين العملية الأولى إستدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته، ولذا فإن (كيلي) يرجع حدوث التوجد لكي يكيف الطفل تركيب شخصيته مع مثيلاتها لدى الوالدين، وهو ما يمثل عن البيئة، ومن ثم فإن التكامل بين الوظائف العقلية والإنفعالية يرتبط بالتنشئة الإجتماعية للفرد ولذا فالتذكير يكون المحيطين بالطفل في بيئته قد يحتاج إلى نوع من التواجد الإيجابي للوالدين كي يحقق التكيف مع بيئته والتوافق مع ذاته. **(محمد النوبي محمد علي، 2010، ص 26- 27)** .

2-3-**نظرية التعلم الاجتماعي:** ترى هذه النظرية إن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة أفعال الأخرين وتقليدهم، ولاشك إن مبادىء التعليم العامة مثل التعزيز، العقاب، الإطفاء والتمييز، كلها تلعب دورا رئيسا في عملية التنشئة الاجتماعية، ويعطي أصحاب نظرية التعلم عن طريق التقليد، وعلى وجه الخصوص(دولارد) و(ميلر) أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم، ويعتقد بأن السلوك يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب، فالسلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى أن يتكرر مرة أخرى، في مواقف مماثلة للموقف الذي أثيب فيه السلوك، كما أن السلوك الذي ينتهي بالعقاب، يميل إلى أن يتوقف.

أما (باندورا) و(ولتر) فبالرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز وأثره في تقوية السلوك، إلا أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافيا لتفسير حدوث بعض أنماط السلوك التي تظهر فجأة لدى الطفل، في ظروف لا يستطيع الفرد فيها أن يفترض أن هذه الأنماط، قد تكونت تدريجيا عن طريق التعزيز، ويرى (باندورا) أن الناس يطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي سوف تقودهم للوصول إلى أهدافهم، ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة على السلوك مثل الثواب والعقاب، أي أن كثيرا من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الأخرين وملاحظة نتائج أفعالهم، ووفق هذه النظرية فنحن لا نتعلم أفعالا مسبقة فقط، بل نتعلم نماذج كلية من السلوك، أي أن ما نتعلمه ليس فقط نماذج السلوك، ولكن القواعد التي هي أساس السلوك.

ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على إفتراض مفاده أن الإنسان، ككائن إجتماعي يتأثر بإتجاهات الأخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها، وينطوي هذا الإفتراض على أهمية تربوية بالغة،إذا أخذنا بعين الإعتبار أن التعلم بمفهومه الأساسي عملية إجتماعية **(صالح محمد ابو جادو ،1998، ص 47)** .

2-4-**نظرية الدور الاجتماعي:** يعد الدور أو السلوك المتوقع من أي فرد والذي يحتل مكانة ما في أي جماعة كانت القاعدة الأساسية لنظرية الدور الإجتماعي، فالدور والمركز وجهات لعملة واحدة، ولقد جرى بين العلماء التمييز بين الدور والمركز على أساس أن المركز هو الوضع الإجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع، وكما يرى (لينتون) أن المركز فهو المكان الذي يشغله فرد معين في وقت معين في جهاز ما، أو هو الوضع الذي يشغله فرد معين في وقت معين في جهازها، أو في المجتمع بحكم سنه أو جنسه أو ميلاده أو حالته العائلية أو الوظيفية أو تحصيله.

إن الدور حسب (لينتون) هو الدلالة الواضحة للنظام الثقافي في مركز إجتماعي معين وأنه يمثل السلوك والإتجاهات والقيم التي يقررها المجتمع على كل فرد يشغل هذا المركز، كما يشمل توقعاته السلوكية المشروعة تجاه الأخرين في أدوارهم ومراكزهم المنبثقة من نفس النظام الثقافي، كما أن الدور هو الجانب الديناميكي للمركز والذي يلتزم الفرد بتأديته كي يكون عمله سليما في مركزه.(**شرقي رحيمة،2005، ص79-80**).

3- أنواع اساليب التنشئة الأسرية:

ان بمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، وهنا يتعرض الطفل لأساليب متباينة من التنشئة وهذه الأساليب هي :

- **أسلوب القسوة والتسلط:** يظهر في الرفض الكلي أو الجزئي لرغبات الأبناء والقسوة في المعاملة.

- **أسلوب الحماية الزائدة:** والذي يبدو في تدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار والقيام بالواجبات نيابة عنه، وعدم إتاحة الفرصة للطفل لاختبار الأنشطة **(جابر نصر دين، 2006، ص46)** .
- **أسلوب الإهمال:** صور الإهمال كثيرة منها: عدم المبالاة بنظافة الطفل، أوعدم إشباع حاجاته الضرورية الفسيولوجية والنفسية، وهذا يبث في نفس الطفل روح العدوانية وينعكس سلبا على شخصيته وعلى تكيفه.
- **أسلوب التذبذب:** ويعتبر من اشد الأساليب خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية ويتضمن التقلب في معاملة بين اللين والشدة، يثاب مرة على العمل ويعاقب عليها مرة أخرى، وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب، يجعل الطفل في حيرة من امره، دائم القلق غير مستقر، ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة.
- **أسلوب التفرقة:** كثيرا ما يلجأ الأباء إلى التفرقة بين الأبناء في المعاملة وعدم المساواة بينهم، بسبب الجنس أو السن أو ترتيب الولد أو أي سبب أخر، وهذه التفرقة قد يترتب عليها تكوين شخصيات مليئة بالغيرة.
- **أسلوب الديمقراطي** : هو من انسب الأساليب التي تحقق الصحة النفسية للأطفال ويترتب على هذا الأسلوب، التوافق والتكيف النفسي والإجتماعي **(صالح محمد أو جادو، 1998، ص 219 – 220)** .
- **إثارة الألم النفسي:** يشترك إثارة الألم النفسي مع القسوة في اعتمادهما على العقاب كمحور أساسي في التنشئة الاجتماعية إلا انه في الأسلوب الأول يستخدم العقاب النفسي، بينما في الأسلوب الثاني يكون العقاب بدنيا **(عماد إسماعيل،1997، ص75)** .

4- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية:

هناك العديد من العوامل المؤثرة على أسلوب المعاملة الوالدية بصورة ايجابية أو سلبية، من أهمها:

4-1-**حجم الأسرة:** يعد حجم الأسرة من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، وخاصة في أساليب ممارستها، وتؤكد الدراسات أن الرعاية المبذولة للطفل داخل الأسرة صغيرة الحجم تكون أكثر فاعلية، فالأسرة التي تضم طفلين أو ثلاثة أطفال مثلا على عكس تلك التي تضم عددا يفوق ذلك.

4-2-**نوع العلاقة الأسرية** كثيرا ما تنعكس المشاكل الأسرية التي تحدث بين الزوجين على سلوك الطفل، ويتجلى ذلك بوضوح في سلوك الطفل المنحرف متأثرا بما يسود جو أسرته من مشكلات وتصدعات، فالسعادة الزوجية هي التي تعزز تماسك الأسرة، مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل بصور صحيحة ومتكاملة **(محمد فتحي فرج الزليتني، 2008 ، ص113)**

4-3-**الأخوة:** العامل الثالث المؤثر في عملية التنشئة الأسرية هو الإخوة وعلاقة بعضهم ببعض، فطبيعة العلاقة بين الأبناء أنفسهم وطبيعة التفاعل بينهم، تساهم في تحديد توجهات الأطفال في حياتهم المستقبلية، فإذا كان هناك توتر في العلاقة وأنانية في التعامل وعدم تحمل الأبناء لبعضهم، يؤدي هذا بالأبناء إلى التفكير في الاستقلال عن الأسرة أو مغادرتها والهرب من جوها، وربما يؤدي إلى النفور التام من التعامل مع بعضهم البعض.

من جانب أخر، يجب أن لا نغفل أن توافق العلاقة بين الأبناء أو توترها يرجع إلى طبيعة المعاملة الوالدية للأطفال، فإذا إتسمت المعاملة الوالدية بتفضيل طفل على أخر، من شأنه إثارة روح التنافس والتنازع والغيرة بين الإخوة، وتشيع روح الكراهية والحسد بينهم.

4-4-**المستوى التعليمي:** يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية، وعلى الاتجاهات التي يتبناها الوالدان في تطبيع أبنائهما اجتماعيا، إذ تميل الأسر المثقفة إلى توظيف ما تعلموه في معاملتهم لأبنائهم والعمل على تنشئة أطفالهم على حسب ما تكونوا عليه علميا وثقافيا، وبهذا تختلف إتجاهاتهم في عملية التنشئة الإجتماعية عن إتجاهات

الأسرة غير المثقفة، وربما الأمر بارز في الأسرة المثقفة، هو الإعتناء بأبناءهم من ناحية تحصيلهم الدراسي وتطوير ثقافتهم وحثهم على المطالعة الدراسة.

4-5-**القيم الدينية والحضارية:** لا يمكن إغفال الموروث الحضاري والثقافي الذي يحيط بالأسرة، الذي إنتقل إليها عبر عملية تناقل القيم بين أجيال ، إذ أننا نجد الأسرة المحافظة والمتدينة تميل إلى ترسيخ قيم التدين والإلتزام الأخلاقي والإنتماء الحضاري في نفوس الأبناء، ويحرصون على إلزام أبنائهم بالمساجد ودورا لعبادة وتثقيفهم ثقافة دينية، ومعاقبة كل فرد يخرج عن نطاق العادات والتقاليد الدينية.

في حين نجد الأسرة التي تميل إلى تقليد كل سلوك جديد في حياة الأسرة تنشئ أطفالها على نفسية التحرر من كل سلوك نابع من الدين والتقاليد والإنتماء الحضاري، فالأسرة مؤسسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تؤثر في سلوك الأطفال، ولكن هذا التأثير لا يحدث من فراغ اجتماعي، وإنما تؤثر الأسرة من خلال المعايير والقيم والتوقعات الاجتماعية التابعة من الثقافة السائدة **(مصباح عامر، 2003، ص89-91)**.

5- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

تعتبر الأسرة من أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تشارك في تشكيل وعي الطفل سواء سلبيا أو ايجابيا، فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع، ويكتسب أيضا المعايير الخاصة بالأسرة التي تفرضها هي عليه، وبذلك تصبح الأسرة وسيادة المجتمع للحفاظ على معايير وعلى مستوى الأداء المناسب لتلك المعايير، ولهذه المعايير أثرها الفعال في تعديل السلوك الاجتماعي للفرد في تحديد مسار التنشئة الاجتماعية، وينشأ الطفل تحت رعاية والديه واهتمامهما، ويلعب الوالدين دورا هاما في عملية اكتساب الطفل الاتجاهات والأحكام ويتعلم الطفل هذه الاتجاهات دون توجيه أو إرشاد مباشر، ولكن ثلاث عمليات أساسية هي المحاكاة الارتباط والدعم **(حميد حملاوي ،2010، ص25)** .

ولقد دلت التجارب التي اجريت في البيئة العربية على اهتمام الاسرة الزائد بتوجيه الطفل والمراهق نحو التحصيل الدراسي، والتركيز على هذا النشاط والالحاح على النجاح فيه، واعتباره أهم جوانب شخصية المراهق **(عبد الرحمان العيسيوين، 1984، ص211)** .

وهكذا نلاحظ أن الاسرة من اهم المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وهي اول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها، وهي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكلا فرديا اجتماعيا، وهي بذلك تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع، والاسرة قاعدة المؤسسات الاجتماعية الاخرى **(صالح محمد ابو جادو، 1998، ص223)** .

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن علاقة الأهل بالمدرسة علاقة هامة، فعندما يكون هناك عدم توافق بين البيئتين الاسرية والمدرسية يحتار الابن المتمدرس أي جانب يأخذ، ويعلنون اولاياء تضامنهم البالغ معها و يشعر الولد بأنه مصدر الاهتمام من طرف الأهل، حيث أن الأسرة تتعرف على تأخر ابنها من خلال ما يضعه المعلم من ملاحظات، أو من خلال نتائج ابنها ولذلك وجب أن يكون هناك تواصل دائم بين المدرسة والأهل، من اجل التعاون في مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا، وذلك من خلال اتخاذ الأساليب المناسبة والتي تساعده في النهوض بمستوى تحصيليه.

الفصل الرابع :

إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد
  1- دراسة إستطلاعية
  2- حدود الدراسة الأساسية
  3- مواصفات حالات الدراسة
  4- أدوات الدراسة
- خلاصة

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على إجراءات الدراسة الأساسية، وإنطلاقا من التساؤل العام للدراسة تم البدأ بالدراسة الإستطلاعية، بإعتبارها خطوة هامة في البحوث العلمية، حيث تمكن من خلالها تحديد حالات الدراسة وإمكانية تطبيق أدواتها من أجل الأهداف المرغوب تحقيقها والوصول إليها في الدراسة الأساسية،والتي نوضح تفاصيل إجرائها في هذا الفصل.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة أساسية يقوم بها الباحث في دراسته الميدانية، إذ تتضمن حالات الدراسة و إجراءات بناء الأداة والتأكد من صلاحيتها، من أجل تطبيقها في الدراسة الأساسية.

1.1 أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- التعامل المباشر مع حالات الدراسة والتعرف على مدى تجاوبهم مع إجراءات البحث.
- التدرب على إستخدام أدوات الدراسة.
- إستطلاع الظروف التي أجري فيها البحث.
- تحديد حالات الدراسة وإختيارهم بطريقة قصدية تخدم أغراض البحث.

2.1 إجراءات ونتائج الدراسة الإستطلاعية:

تم إختيار إحدى متوسطات مدينة بسكرة وذلك لجملة من الإعتبارات، كالمعرفة الشخصية بطاقمها الإداري التربوي وقربها المكاني،حيث تتيح لنا إمكانية التردد عليها بسهولة إلى حين الفراغ من إجراء الدراسة الميدانية.

وبعد إتمام إجراءات الدخول القانوني الأولي للمؤسسة التربوية المختارة، تم توجيهنا من قبل إدارة المتوسطة إلى مصلحة الرقابة للمباشرة في إجراءات العمل البحثي، أين لاحظنا تعاون

المساعدين التربويين في إختيار الحالات التي تنطبق مع شروط البحث، والمتمثلون في تلاميذ السنة الأولى متوسط المتحصلون على معدل أقل من 20/10.

وبعد هذه المرحلة التي تم تزويد الباحثة خلالها بكشوف نقاط الحالات وبطاقتهم الإستعلامية، تم تعين زمان ومكان إجراء المقابلة وتطبيق إختبار رسم العائلة، وإنتقاء الحالات المناسب لذلك.

2- حدود الدراسة الأساسية:

تم إجراء هذه الدراسة ومن الحدود التالية :

1.2 المجال المكاني:

تم تطبيق جميع إجراءات الدراسة الحالية في متوسطة إبراهمي محمد بن حمي ببسكرة، التي تم إختيارها كمكان لإجراء دراسة ميدانية، وبالنظر إلى المجال المكاني الذي أتيح لنا لإجراء الدراسة بالتوافق مع حصص التلاميذ الدراسية، فقد أجريت جلسات تطبيق الأدوات مع الحالات بين مكتب الرقابة والمكتبة، حيث توفر هذين المكانيين على أهم الشروط المناسبة لإجراء الجلسات كالهدوء والبعد عن المثيرات المعرقلة لسير الجلسة.

1.2 المجال الزماني:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الإستطلاعية والأساسية لدراستنا الحالية على متوسطة براهيمي محمد بن حمي بولاية بسكرة، في الفترة الممتدة من:15/ 2016/02 إلى غاية 2016/03/16، على فترات منفصلة من الزمن، وبالنظر إلى الجدول الزمني الدراسي لحالات البحث ومراعاة وحرصا على عدم تغيبهم على الحصص الدراسية، فقد إخترنا أن يكون زمن إجراء الدراسة ضمن الزمن المقرر لحصص التربية البدنية، وقد كان ذلك بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات للحالة الواحدة، بحسن تعاون ومستوى الفهم والإستيعاب الحالات لأسئلة المقابلة وتعليمة الإختبار، ويتواجد بهذه المؤسسة التربوية أربعة أقسام من السنة أولى متوسط، بعدد التلاميذ يقدر ب136 تلميذا، وهو المجال الذي تم إنتقاء حالات الدراسة منه.

3- مواصفات حالات الدراسة:

يجرد الإشارة إلى أن حالات هذه الدراسة تبعا للأهداف في الفصل الأول من البحث، منتقاة من مجتمع السنة أولى متوسط، ويمكن بيان مواصفات الحالات التي أجريت عليها الدراسة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(1): يوضح مواصفات حالات الدراسة.

الحالات	الجنس	العمر	معدل الفصل الأول	عدد إعادات السنة	مستوى التعليمي للأب	مستوى التعليمي للأم
(س، ح)	أنثى	14	9,90	2	ثانوي	ابتدائي
(ب، م)	أنثى	17	9,93	5	إبتدائي	متوسط
(غ، ب)	ذكر	13	9,69	1	إبتدائي	غير متعلمة
(ب، ن)	ذكر	14	9,11	2	متوسط	متوسط

- **تعليق على الجدول:**

يتضح من خلال الجدول أن جميع حالات الدراسة المكونة من (2) ذكور و (2) إناث تحصلوا على معدل 20/9 خلال الفصل الأول من السنة الدراسية الحالية، كما سبق لهم إعادة السنة لمرة واحدة على الأقل،يتراوح سنهم مابين 13إلى 17 سنة والتي تعتبر حسب التقسيمات المعروفة في مجال الدراسات النمائية ونظريات علم نفس النمو فترة المراهقة، والتي لها من الأهمية بما كان في تفسير العديد من جوانب سلوك المتمدرس وعلاقاته بالمحيط المدرسي و الأسري والإجتماعي والتربوي الذي يعيش فيه.

أما المستوى التعليمي للوالدي جميع الحالات، فقد إمتد كأعلى مستوى إلى مرحلة التعليم الثانوي وصولا إلى أدنى مستوى، والمتمثل في(الأمية)، أي لا يوجد بين أولياء الحالات من وصل إلى مستوى الجامعي، ولعل في هذه الخصائص مجموعة من المعلومات الهامة التي يمكن الإنطلاق منها في تفسير العديد من جوانب ونتائج هذه الدراسة.

4- أدوات الدراسة:

لقد تنوعت الوسائل والأدوات المستخدمة في إنجاز هذه الدراسة من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات الدقيقة، والتفصيلية حول حالات البحث والجوانب ذات العلاقة بمتغيرات موضوع البحث، ويمكن بيان أدوات ومصادر ووسائل جمع البيانات الخاصة بالدراسة حالات البحث في العناصر التالية:

4-1 المقابلة:

بمفهومها العام تشير إلى ذلك التفاعل الحواري بين الباحث والأشخاص المراد جمع البيانات منهم في موقف معين منه.**(خيضر كاظم حمود، 2008، ص97)**

ولقد تم في هذا الفصل إستخدام نوع معين من المقابلات البحثية التي عادة ما تستخدم في طرائق الدراسات النفسية للحالة، والمتمثلة في المقابلة نصف موجهة والتي تسمح من خلال نمط الأسئلة وطريقة إجرائها بتوجيه المبحوث للموضوع المراد دراسته من قبل الباحث، مع إتاحة هذا النوع من المقابلات المجال للمبحوث للتحدث والإدلاء بكل حرية والتعبير حسب ما يدركه عن معيشه النفسي، ضمن محيطه ومواقفه الأسرية والمدرسية والعلاقاتية...

وقد تم الإعتماد على المقابلة نصف الموجهة مع حالات الدراسة، وذلك من أجل معرفة أهم أساليب المعاملة الوالدية التي يستعملها الأولياء مع أبنائهم المتأخرين دراسيا وكان لهذه المقابلات دور كبير في التعمق في موضوع الدراسة.

حيث تضمن دليل المقابلة ثلاث محاور أساسية:

- **المحور الأول:** تضمن المعلومات العامة.

- **المحور الثاني:** تضمن أسئلة تستهدف وتدور حول معرفة كيفية إدراك الإبن المتمدرس للمعاملة الوالدية.
- **المحور الثالث:** تضمن أسئلة تستهدف وتدور جول معرفة وإدراك الإبن المتمدرس لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بتحصيله وأدائه المدرسي.

4-2 إختبار رسم العائلة:

يعتبر من ضمن الإختبارات الإسقاطية، يدرس المعاش النفسي للطفل ويبين نوع العلاقات الوالدية معه عند رسم العائلة سواء كانت الحقيقية أو الخيالية، بحيث يسمح هذا الإختبار للطفل بالتعبير عن صراعاته العائلية من خلال ماتم رسمه دون قيد، بالإضافة إلى أن إستخدام الألوان في الرسم له دلالة، فنجد الطفل يرسم بطريقة تلقائية دون قيد لمشاعره الداخلية فلا بد أن يسبق تطبيق الإختبار جملة من المقابلات من أجل خلق جو مريح.

وهذا مايبرر إستخدامنا لهذا الإختبار، حيث أن موضوع البحث يستهدف دراسة أساليب الدراسة الأسرية والعلاقات الأسرية بين الإبن المتمدرس، وكل من الأب والأم.

وسنعتمد في هذه الدراسة على دلالات الرسم وتلوين الحالة لكل من العائلة الحقيقية والخيالية وذلك على مستوى الخط والشكل والمحتوى.(**بوسنة عبد الوافي زهير،2006، ص23**).

4-3 الملاحظة:

تمثل حالة من المشاهدة والرصد للظواهر أو المشاكل، بهدف إكتشاف أسبابها وتفسير علاقاتها ومعرفة قوانينها، ومحاولة علمية للتعرف على الأسباب والدوافع الكامنة في تلك المشكلة للظاهرة أو الظواهر.(**خضير كاظم حمود، 2008، ص92**).

والجدير بالذكر فيما يتعلق بإستخدام الملاحظة في هذه الدراسة هو أنه لم يعتمد إعتمادها كأداة قائمة بذاتها، ومع ذلك فإنها تعد وسيلة أساسية للتحقق من المعلومات، حيث أن التفاعل المباشر للباحث مع المبحوث يسمح له برصد بعض المظاهر الإنفعالية أو السلوكية

من خلال التفاعل والسلوك الغير اللفظي الذي يساعد الباحث على التأكد بشكل أفضل من مصداقية المعلومات.

4-4 بطاقة الإستعلامات:

هي بطاقة المعلومات الخاصة بتلاميذ سنة أولى متوسط تمنح لهم من طرف المؤسسة التربوية في بداية السنة الدراسية، تتضمن معلومات عن التلميذ وعائلته، من أجل وضعها في الملف المدرسي للتلميذ، ويتم الحصول على هذه البطاقة الخاصة بالتلميذ من طرف المؤسسة التربوية وذلك بعد موافقة مدير المدرسة على إجراء هذا البحث. **(كما هو ملاحظ في الملحق).**

4-5 كشوف نتائج التقويم الدراسي:

إن المعدل السنوي الذي يؤهل التلميذ للنجاح والإنتقال من سنة إلى أخرى هو 20/10 وأقل من هذا المعدل يعني أن التلميذ سيعيد السنة الدراسية، ويعتبر متأخرا دراسيا.

خلال كل فصل دراسي يعقد مجلس القسم حيث يجتمع فيه مدير المؤسسة وأساتذة القسم من أجل تقييم نتائج التلاميذ حيث تمنح الإجازات (تشجيع، تهنئة، لوحة شرف) أما عن العقوبات تتمثل في فتتمثل في (إنذار وتوبيخ).

وتم الحصول على كشف نتائج التقويم للفصل الأول من قبل إدارة متوسطة إبراهيمي محمد بن حمي- ببسكرة، أثناء قيامنا بإجراءات العمل البحثي على حالات الدراسية.

خلاصة:

لقد تم تحديد إجراءات الدراسة الميدانية، بدءا من مرحلة الدراسة الإستطلاعية التي تم إنطلاقا منها، وبناءا عليها تحديد مجالات وحدود الدراسة الزمانية والمكانية ثم إنتقاء الحالات المناسبة وتعيين خصائصها ليأتي أخيرا تحديد وإختيار الأدوات المناسبة لجمع المعلومات.

نتائج

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج

- تمهيد

1-عرض ومناقشة الحالة الاولى (ح،س)

2-عرض ومناقشة الحالة الثانية (ب،م)

3-عرض ومناقشة الحالة الثالثة (غ،ب)

4-عرض ومناقشة الحالة الرابعة (ب،ن)

5-التحليل العام لنتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

- خلاصة

تمهيد:

تحت عمق البحث والإستفسار إستنادا إلى إشكالية البحث والتساؤل الرئيسي سنحاول في هذا الفصل تقديم إستقراء تحليلي لجملة النتائج التي توصلنا إليها، إنطلاقا من إستخدام الأدوات المناسبة لهذه الدراسة حول لمظاهر وأساليب التنشئة الأسرية عند الإبن المراهق (المتأخر دراسيا) داخل الحقل المدرسي للوصول بنتائج والخروج بحوصلة حول هذه الإشكالية.

1- عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى (ح، س):

1-1 تقديم الحالة (ح، س):

الحالة(ح، س) أنثى تبلغ من العمر 14 سنة هي الصغرى من حيث ترتيبها الأسري بين إخوتها وأخواتها البالغ عددهم 4 ذكور و بنتان، تسكن مع إخوتها ووالديها بمنزل خاص بهم (الأسرى النووية) ووالدتها ربت بيت غير عاملة، وقد توقفت عن الدراسة في السنة الخامسة ابتدائي، بينما وصل والدها في تعليمه إلى غاية السنة الأولى من التعليم الثانوي ويزاول حاليا وظيفتين كسائق أجرة وحارس في إحدى المؤسسات التربوية.

الحالة (ح، س) على العموم تعيش في أسرة متوسطة من الناحية المادية، وأما عن مستواها الدراسي فقد تبين أنها أعادت السنة مرتين الأولى كانت في السنة الثانية إبتدائي (نتيجة إلى مرض حسب تصريحها) والثانية في السنة الأولى من التعليم المتوسط أي هذه السنة، ويجرد الإشارة إلى أن الحالة (ح، س) مع إعادتها للسنة الأولى متوسط، إلا أنها تحصلت على معدل 9.90 /20 خلال الثلاثي الأول من هذه السنة، المبرر الذي جعلنا ننتقيها كحالة تواجه تأخرا دراسي.

1-2 ملخص المقابلة مع الحالة (ح، س):

من خلال جلسات المقابلة مع الحالة (ح، س) حول المحور المتعلق بإدراك المعاملة الوالدية تبين أن الحالة (ح، س) تشعر بقرب والدتها وأختها الكبرى أكثر من والدها و باقي أفراد أسرتها، فقد صرحت الحالة بأنهما حنونتان وعطوفتان، حيث تقول:" تشري لي القش... ومتضربنيش... وتساعدني في مراجعة دروسي"، وأما عن إدراكها لمعاملة أمها لها فقد صرحت

بأنها تستعمل نوعا ما أساليب القسوة في المعاملة حيث تكلفها بالقيام بأشغال البيت حالما تعود من المدرسة، وقبل أن تنشغل بالقيام بواجباتها المدرسية، وأما بالنسبة لمتابعة الأم لمسارها الدراسي فدور الأم حسب الحالة (ح، س) يقتصر على طلبها من الأب زيارة المدرسة للإستفسار عنها.

وبخصوص والد الحالة (ح، س) فقد صرحت الحالة هو المتحكم والمسيطر على شؤون البيت وجميع أفراد الأسرى، بما في ذالك والدتها وأختها الكبرى، كما أنه يعتمد في تعامله معها على غرار البقية، أسلوب القسوة في المعاملة وعدم الإهتمام ببعض واجباته إتجاهها حيث تقول:" يأتي إلى المدرسة للسؤال عني... يشتري لي الأدوات المدرسية ... لا يشتري لي الملابس... مايديناش للطبيب..." كما تبين تصريحات الحالة (ح، س) بأنه يتبع أسلوبا تسلطيا وعنيفا في التعامل معهم حيث تقول: " يفرض عليا لباس معين في البيت ولا يفرضه عليا خارجه... يصرخ في وجهي عندما أخطئ في عمل الأشياء المطلوبة مني... يضربني عندما لا افهم شرحه لواجباتي المدرسية بسهولة... عندما يريد شيئا يجب تلبيته ولو كان هذا يجعلني أتأخر عن المدرسة... يغضب ويصرخ في وجهي عندما أتأخر في اللعب خارجا... يعنف أختي الكبرى ويضربها إذا لم تعطيه المال من راتبها"، كما صرحت أنها لا تحب الجلوس والتحدث معه حيث تقول: " ما نحبش نقعد معاه... إذا كنت قاعدا معاه يسقسيني فقط على الدراسة وأحوالها" أما عن والدتها فقد صرحت بحبها لأمها، لأنها تفعل من أجلها الكثير" تمشط شعري... تشتري لي الملابس وهي غير عاملة... ترتب لي حوايجي نتاع لقراية... تحفظني ونحفظ عليها" إلا أن الحالة (ح، س) تتزعج من بعض ما تفرضه أمها عليها كأن تأخذها إلى مكان لا ترغب في الذهاب إليه: " تديني بالذراع لدار جدي... تديني للسوق".

وفي حالة حدوث أي مشكلة مع الحالة (ح، س) فصرحت بأن أول من تلجا إليه هي أختها الكبرى، وان كان لابد من معرفة الوالدين بذالك فالحالة تخبر أولا أمها، حيث تقول: " أنا أخبرها وهي تخبر والدي... لا أخبره أنا... نخاف منو لا يعيط عليا... يحط اللوم كلو فيا" وعند سؤالها أكثر الوالدين مناقشتا وحوارا معها أجابت مباشرة " أختي حياة لأنها تكتم أسراري وتجد لي حلولا... والديا يصرخان في وجهي".

وفيما يتعلق بمحور إدراك الحالة لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بتحصيلها وأدائها المدرسي، فتصرح الحالة (ح، س) بأن والدها أكثر إهتماما بشؤونها الدراسية فهو يساعدها في حل واجباتها الدراسية بالإضافة إلى أنه يذهب إلى المدرسة للإستفسار عن نتائجها وعندما تحصلت على نتائج ضعيفة خلال الثلاثي الأول من هذه السنة، يتوجه باللوم إلى باقي أفراد الأسرى خاصة الأخت الكبرى، فوالدها دائم زيارة المدرسة في أوقات إستقبال الأولياء، كما صرحت بذلك ممثلة من مصلحة رقابة المدرسة، ودعمت قولها الحالة (ح، س) حيث تقول معبرة عن شعورها بضغط والدها عليها عندما يتعلق الأمر بالدراسة " لازمك تقراي... أقراي، حلي واجباتك... لازمك تكوني حاجة في المستقبل"، كما صرحت بأنها عندما تواجهها مشكلة في المدرسة فأنها تذهب إلى أمها، وهذه الأخيرة هي التي تخبر والدها بما يحدث لأن الحالة (ح، س) تخشى رد فعل والدها حيث صرحت بالقول: " كي تعود عندي مشكلة في المدرسة... نخاف من بابا... نقول لأما هي تقول لبابا... نخاف لا يعيط عليا" وفيما يتعلق بالواجبات المدرسية للحالة(ح، س) تساعدها أختها الكبرى بخصوص المواد الأساسية لأن والدها لا يستطيع مساعدتها، فهي تحب الذهاب إلى أختها عندما يتعلق الأمر بحل واجباتها المدرسية، لأنها تساعدها دون أن تصرخ في وجهها حيث تقول: " أختي هي اللي تساعدني في المواد الأساسية... بابا ما يعرفش المواد الأساسية... أختي ما تضربنيش وتفهمني مليح"، كما وضحت (ح، س) أن دور أمها يكمن في التعليمات والنصائح" تقلي راجعي دروسك وحلي واجباتك قبل ما تتفرجي في التلفاز" كما تعمل على تقسم وقتها بين الراحة والدراسة والخروج من المنزل" كي نكمل واجباتي مراجعة دروسي... نتفرج مسلسلات... وأحيانا أخرى أخرج خارج البيت للعب مع صديقاتي... منطولش لبرا لخاطر يعيط عليا بابا" فوالد الحالة (ح، س) قلق على مستقبلها الدراسي بحيث تقول: " بابا يقلي أقراي باش تولي أستاذة في المستقبل باش تعودي تسلكي كيما أختك"، أما والدتها تطلب منها الدراسة الاجتهاد من أجل أن تصبح مثل أختها الكبرى.

1-3 تحليل المقابلة مع الحالة (ح، س):

إنطلاقا من ملخص المقابلات مع الحالة (ح، س) يتضح أنها ترى بأن الأسلوب السائد في التعامل معها من قبل والديها هو الأسلوب التسلطي، غير أن والدتها مع إستخدامها لطريقة الأوامر والتعليمات في بعض نواحي الحياة بما في ذالك الدراسة، إلا أنها أكثر تفهما وعطفا ولينا معها من والدها، هذا الأخير الذي ترى الحالة (ح، س) في تعامله معها مختلف أشكال الضغط، القسوة، العنف، والجفاف العاطفي، حيث يعتمد معها على غرار باقي الأسرة أسلوب الأوامر،النواهي، التعليمات، الإلزام والرفض... سواء تعلق ذلك بالسلوك العام أو بالنواحي الدراسية، حيث يقسوا عليها ويضربها إن هي لم تفهم عليه أثناء مراجعتها معه وهذا ما أدى إلى تخوفها من أن تعلمه إذا ما حصل معها أي مشكل أو كانت بصدد موقف يتطلب علم والدها ومساعدتها على مستوى إنشغلاتها الدراسية والمدرسية.

مع أن النمط الغالب لتعامل الأب معها هو النمط التسلطي والذي يعرف على أنه المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع مطالب الفرد، القسوة والصرامة في التعامل مع الأبناء وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم من خلال أساليب النهي والأمر والعقاب والحرمان فهذا النوع من أساليب التعامل مع الأبناء يعني الإكثار من تعظيم الأخطاء الصغيرة، النقد اللاذع، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن مثل هذا الأسلوب ينشئ طفلا سلبيا ومترددا وخائفا وغاضبا على نفسه وعلى المجتمع **(بسمة عيد الشريف، 2014، ص63)**. المتميز بقسوة وبعد الأب عن العاطفة إلا أنه يستخدم معها نوعا من أساليب الحماية الزائدة، حيث يحمل أختها الكبرى المسؤولية ويلومها عن تدهور نتائج أختها الدراسية، وقد يرجع هذا إلى كونها أي الحالة (ح،س) هي الإبنة الصغرى للعائلة، وعلى العموم فأسلوب القسوة والتسلط يتضح من خلال هذه الحالة بأنه غير مجدي، وغير مشجع كثيرا، ولا يعتبر الأسلوب الأمثل لتحفيز و دفع ورفع رغبة الإبنة المتمدرسة في التعلم والتحصيل، بل عادة ما يكون عاملا في شك التلميذ وخوفه وعدم ثقته في نفسه، ونفوره وتهبه من المواقف التي تثير لديه مشاعر القلق والخوف والضغط الإكراه كما تبين هذا في نتائج المقابلة مع الحالة (ح، س)، وأكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة **(داوود 1999)** حول العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية والكفاءة الإجتماعية والسلوك الإجتماعي والتحصيل الدراسي لطلبة الصفوف السادسة والسابعة والثامنة، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يتعرضون لنمط التنشئة الأسرية الديمقراطي يظهرون كفاءة اجتماعية عالية

ومهارات شخصية وأكاديمية وقدرة على ضبط أفضل من زملائهم الذين يدركون نمط تنشئة أسرية تسلطي وقاسي **(نجاح أحمد محمد الدويك، 2014، ص 99).**

4-1 نتائج إختبار رسم العائلة للحالة (ح، س):

جدول رقم (2): يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (ح، س).

الألوان	الدلالة
الأحمر	دليل على العدوانية، العنف، رغم أنه اللون المحبوب من قبل الأطفال.
الأخضر	يدل على رد فعل معارض.

- **التعليق على الجدول:**

إستخدمت الحالة(ح، س) اللون الأحمر في تلوين فم الأخت الكبرى مع إستخدام اللون الأخضر في العينين، وكان ذلك في العائلة الحقيقية دون تلوين بقية أفراد العائلة مع تلوين الفم باللون الأحمر والعينين بالأخضر للأم وللأختين في العائلة الخيالية، وإن كان يبدو أن تلوين الفم بالأحمر والعينين بالأخضر منطقيا وعاديا إلا أن عدم وجوده في غير الأخت الكبرى في العائلة الحقيقية مع وجوده في الأم والأخت الأخرى له دلالات حيث يظهر من خلاله تمني الحالة لوضع أفضل بالنسبة للأم والأخت الثانية، كرد فعل معارض على ما تشعر به حيال الصورة الأبوية المفقودة في كل من الرسمين (الحقيقية و الخيالية) والنزعة العدوانية والتي تتمثل في وجود قلق قاعدي لدى الحالة من خلال دلالة حذف الذات في العائلة الخيالية ووجود نوع من الفراغ العاطفي، بسبب غياب الألوان بشكل غالب على الرسم.

جدول رقم (3): يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة (ح، س).

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
-على المستوى الخطي:	
خط متقطع	يدل على تثبيط الإمتداد الحيوي، ونزوات عدوانية.
خط قوي	يدل على نزعة قوية، عدوانية أو تحرر نزوي.
إتجاه الرسم من اليسار نحو اليمين.	يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.
-على المستوى الشكلي:	
إتقان الرسم	علامة على النضج والذكاء، ويمكن أن تكون مقياسا للنمو.
طريقة الرسم	النمط الحسي: نجد في هذا النمط طفلة ظاهرة وسط أفراد العائلة أين يغلب عليها طابع الحيوية والعفوية، كما نجد الحركة واردة في الرسم.
غياب الأيدي	دلالة على عدم القدرة على الإتصال بالمحيط.
عدم ترتيب الألفاظ منطقيا	يدل على أن الطفلة من النمط النشيط السريع.
-على مستوى المحتوى:	
إستثمار الموضوع	إستثمار إيجابي (ميل موجب): نحوالأخت الكبرى.
	إستثمار سلبي (مشاعر كره ومقت): نحوالأخ رقم (5)

غياب الألوان	يدل على وجود فراغ عاطفي وميولات ضدالإجتماعية.
الأيدي مفتوحة	تشير إلى طلب الحب والحنان.

جدول رقم (4): يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة (ح، س).

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
على المستوى الخطي:	
خط متقطع	يدل على تثبيط الإمتداد الحيوي، ونزوات عدوانية.
خط قوي	يدل على نزعة قوية، عدوانية أو تحرر نزوي.
إتجاه الرسم من اليسار نحو اليمين.	يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.
-على المستوى الشكلي:	
إتقان الرسم	علامة على النضج والذكاء، ويمكن أن تكون مقياسا للنمو.
طريقة الرسم	النمط الجذري: تثبيط العفوية بحيث تكرر رسم الأفراد بنفس الحجم، تفصل بينهم نفس المسافة من فرد إلى أخر مع غياب الحركة.
-على مستوى المحتوى:	
الأيدي مفتوحة	تشير إلى طلب الحب والحنان.
حذف الذات	يوحي بوجود قلق قاعدي على الحالة.

- **التعليق على الجدولين(3) و(4) :**

من خلال مقارنة دلالات تحليل إختبار رسم العائلة للحالة (ح، س) في الجدولين (3) الخاص بالعائلة الحقيقية و(4) الخاص بالعائلة الخيالية يتضح أن هناك تشابه واضح في الدلالات حيث نجد أن الحالة (ح، س) تعاني من تثبيط حيوي مع نزعة إلى العدوانية والتطلع إلى المستقبل مع قلق قاعدي وغياب للصورة الأبوية في العائلتين كما يدل حذف الصورة الذكورية في العائلة الخيالية مع حذف أيدي الأخ رقم(5) في العائلة الحقيقية يدل على كره ومقت نحو أسلوب السلطة الذكورية.

1-5 التحليل العام للحالة الأولى (ح، س):

من خلال تحليل المقابلة والإختبار الرسمي للعائلة للحالة (ح، س) يتبين أن النمط الغالب للتنشئة والمعاملة الوالدية، كما تدركه الحالة هو النمط التسلطي، وإنطلاقا مما سبق من معطيات وتحليلات يظهر جليا أن لهذا الأسلوب أثر سلبي واضح على المعاش النفسي للحالة المتمثل في القلق القاعدي والعدوان والمقت نحو الصورة الذكورية المتسلطة، حيث يؤدي هذا إلى حصول نوع من التناقض بين التطلع إلى المستقبل وما تعايشه من أساليب وتعاملات قاسية من طرف الأب الذي يعتبر القيم الأول عليها ومساعدا رئيسيا لها فيما يتعلق في حياتها وشؤونها الدراسية، رغم أنها تمتلك قدرات لتحصيل دراسي أفضل وهنا يتبين أسلوب التنشئة والمعاملة الأسرية المتسلطة والمعتمدة على الضغط والتعنيف والفرض والإلزام الدائم والمتكرر، يساهم في إضعاف ويحد من القدرة والإمكانيات الإبن المتمدرس على إيجاد الأليات الأفضل للتعلم والتحصيل الدراسي حتى وإن كانت تتطلع لمستقبل أفضل، لاسيما في مرحلة المراهقة التي يميزها إعتداد المراهق بنفسه وبروز رد فعل معارض إتجاه كل فعل أو تعنيف أو فرض، وبالتالي نستنتج أن الأسلوب الوالدي السلطوي أثر على مستوى نتاجات الإبنة الدراسية.

2- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية (ب، م):

2-1 تقديم الحالة (ب، م):

الحالة (ب، م)أنثى تبلغ من العمر 17 سنة، تحتل الترتيب الثالث مع أختها التوأم وأخواتها البالغ عددهم 3 ذكور، تسكن مع إخوتها ووالديها في منزل خاص بهم (أسرة نووية) والدتها ربة بيت غير عاملة، وقد توقفت عن الدراسة في أولى متوسط، بينما وصل والدها في تعليمه إلي غاية السادسة إبتدائي، كان يعمل في مصنع الكوابل الكهربائية قبل تقاعده.

الحالة (ب، م) على العموم تعيش في أسرة متوسطة من الناحية المادية وأما عن مستواها الدراسي فقد صرحت أنها أعادت السنة 5 مرات:

-الأولى كانت في السنة الثانية ابتدائي.

-الثانية كانت في السنة الثالثة ابتدائي.

-الثالثة كانت في السنة الرابعة ابتدائي.

-الرابعة كانت في السنة الخامسة ابتدائي.

-الخامسة كانت في السنة أولي متوسط أي هذه السنة.

ويجدر الإشارة إلي أنها مصابة بمرض الصرع وقد تحصلة على معدل 20/9.93 خلال الثلاثي الأول، المبرر الذي جعلنا ننتقيها كحالة تواجه تأخر دراسي.

2-2 ملخص المقابلة مع الحالة (ب، م):

من خلال جلسات المقابلة مع الحالة (ب، م) حول المحور المتعلق بإدراك المعاملة الوالدية تبين أن الحالة (ب، م) تشعر بقرب والداتها وأختها التوأم أكثر من باقي أفراد أسرتها، فقد صرحت الحالة بأنهما حنونان حيث تقول " تترك لي أمي حصتي من الأكل... تدافع عني عندما أتشاجر مع إخوتي ... تساعدني في المراجعة " فوالدتها لا تتركها تخرج من المنزل إلا بعلمها فهي تطلب منها القيام بأشغال البيت عند عودتها من المدرسة حيث تصرح الحالة بقولها: " بعد العودة من المدرسة إلى المنزل أتناول الغداء ثم أغسل الصحون ... ترتيب غرفتي" أما بالنسبة لمتابعة أمها لمسيرتها الدراسية فدورها يشتمل على التوجيه و الإلزام بحل

واجباتها ومراجعة دروسها، كما أنها تساعدها في حل واجباتها المسائية في كل يوم بعد إنتهائها من أشغال البيت، فعندما تحدث أي مشكلة مع الحالة (ب، م) فتصرح الحالة أن أول من تلجأ إليه هي أمها، وإن كان لابد من معرفة والدها بذلك، فوالدتها هي التي تخبر والداها لأنها تخاف أن يصرخ في وجهها ويشتمها حيث تقول " أخبر أمي عندما تواجهني مشكلة... أمي تخبر أبي... نخاف منو يحط اللوم فيا... يقولي أنتي طفلة صغيرة وإلا كبيرة محقكش ... في الجسم كبيرة وفي العقل صغيرة"، فحسب تصريحها عندما تواجهها مشكلة شخصية تخبر أختها التوؤم لأنها تخاف من والديها حيث تصرح بالقول " لو كان يسمعوا ماما وبابا ... يذبحوني... يضربوني ...يشتموني"، فعندما تخرج والدتها من المنزل تترك لها جميع أشغال البيت هي وأختها التوأم بحيث تقول: " تذهب أمي إلى بيت جدي... تترك لي أشغال البيت فأنا أنزعج لبقائي في المنزل وحيدة مع أختي ".

أما فيما يخص والد الحالة (ب، م) فقد صرحت بأن والدها هو الأكثر تحكما وسيطرة على شؤون البيت وجميع أفراد الأسرة،فهو يعتمد معهم أسلوب القسوة في المعاملة رغم إهتمامه بجميع واجباته إتجاههم، كما يتضح من تصريحات الحالة (ب، م) بأنه يتبع أسلوبا تسلطيا وعنيفا في التعامل معهم، فعندما يكون متواجد في البيت فهي تشعر بالقلق حيث تقول " يكثر من إعطاء الأوامر... يصرخ في وجهي عندما أرتكب الأخطاء عندما يكون موجودا في المنزل أشعر بالقلق... ألفاظه سيئة" أما بالنسبة لمتابعة والدها لمسيرتها الدراسية فدوره حسب الحالة (ب، م) يقتصر على طلبه منها مراجعة دروسها دون مساعدتها في حل واجباتها، كما تصرح بأنها لا ترغب في الجلوس معه فهي تخاف من تصرفاته وألفاظه السيئة.

وفيما يتعلق بمحور إدراك الحالة لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل وأدائها المدرسي، فتصرح الحالة (ب، م) بأن والدتها أكثر إهتماما بشؤونها الدراسية فهي تساعدها في حل واجباتها المدرسية، تذهب إلى المدرسة للإستفسار عنها في حالة غياب الأب فعندما لا تستوعب التمارين تصرخ حيث تقول: " تعيط عليا في وجهي... تمنعني من مشاهدة التلفاز... تطلب مني المحاولة عندما أخطئ" فعندما تواجهها مشكلة مدرسية تخبر والدتها دون إخبار والدها حيث تقول: " أنا نخاف من بابا... يقولي إنتي صاحبة مشاكل"، فوالدتها هي الأكثر قلقا على مستقبلها الدراسي بحيث تساعدها في تقسيم وقتها بين المراجعة والخروج مع صديقاتها وعندما تحصلت على نتائج ضعيفة خلال الثلاثي الأول من هذه السنة غضبت والدتها منها

بشدة، أما بخصوص والدها فهو يقدم النصائح والتوجيهات مع ذهابه في بعض الأحيان إلى المدرسة للإستفسار عن نتائجها فهو حسب الحالة يلزمها بمراجعة دروسها دون مساعدتها وعندما تحصلت على نتائج ضعيفة أصبح يوبخها حيث تقول: "أبي يوبخني... يصفني بالحمارة والغبية ".

2-3 تحليل المقابلة مع الحالة (ب، م):

إنطلاقا من ملخص المقابلات مع الحالة (ب، م) يتبين أنها ترى بأن الأسلوب السائد معها من قبل والديها هو الأسلوب التسلطي، رغم أن والدتها مع طلبها منها لقيام بأشغال البيت بعد عودتها من المدرسة وإلزامها بحل واجباتها، إلا أنها أكثر تفهما وعطفا من والدها الذي ترى في تعامله معها نوع من القسوة والضغط واللامبالاة رغم اهتمامه بواجباته إتجاهها فعندما تواجهها مشكلة أول من تلجأ له والدتها وإن كان لابد من علم والدها بذلك، فوالدتها هي التي تخبره، لأنها تخاف أن يصرخ في وجهها ويعاتبها، فهو يعتمد مع جميع أفراد الأسرة على القسوة في المعاملة فالحالة (ب، م) تشعر بالقلق عند تواجد والدها في البيت، أما بالنسبة لمتابعة مسيرتها الدراسية فهو يقتصر على طلبه منها مراجعة دروسها دون مساعدتها في حل واجباتها ومع أن النمط الغالب لتعامل الوالدين معها هو النمط التسلطي هذا الأخير الذي يعرف بأنه فرض نظام وقيود جامدة على تصرفات الطفل، فكثير من الأباء يلجأ إلى الشدة، القسوة، الضرب، معاملة الأبناء، وتوجيه النقد في تصرفات الطفل، ونجد أن سلوك هؤلاء الأباء يتسم بالسيطرة والتحكم الزائد، وكثير منهم يكلف الأبناء ببعض الأعمال التي تفوق قدراتهم مما ينتج عنه الشعور بالعجز والقصور، والطفل ليس له أن يعترض على كل شيء ولا يوجد أي مجال للحوار والمناقشة **(فتيحة مقحوت، 2013، ص 22)**

هذا النمط التسلطي يتميز بالضبط الصارم و برودة العاطفة من طرف الأولياء مما يترك أثار سلبية في سلوك الإبن المتمدرس المتمثل في الشعور بالتعاسة والتحصيل الدراسي المنخفض، إلا أن في بعض الأحيان يقدم لها الوالدين النصائح والتوجيهات مع الإهتمام بها خاصة من طرف الأم يكون توفير الدعم المادي والمعنوي وهما أكثر قلقا على مستقبلها الدراسي، وعلى العموم فأسلوب القسوة والتسلط في ضبط السلوك يتضح من خلال الحالة بأنه

غير مجدي وغير مشجع ولم يجنبها إعادة السنة كما سبق لها إعادة أربع مرات من قبل، وبذلك لا يعتبر الأسلوب الأمثل للتحفيز ودفع التلميذة للتعلم والتحصيل الأفضل، بل عادة ما يكون عاملا في خوف وعدم ثقتها بنفسها ونفورها من المدرسة كما يتضح هذا من خلال نتائج جلسات المقابلة، بأنه الأسلوب غير سوي في التعامل معها، وأكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة **(عبد الرحمان السنوسي ميكائيل، 2012)**، حول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التفوق الدراسي وتشجيع الأسرة الأبناء، ومكافئتهم، وقد أظهر أن هناك علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وإستخدام الوالدين لأسلوب الإقناع والبعد عن القسوة.

2-4 نتاج إختبار رسم العائلة (ب، م) :

جدول رقم (5) يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (ب، م).

الألوان	الدلالة
البنفسجي	علامة وضعية صراعية
الأزرق	علامة الهدوء والطابع النشوي
برتقالي	اللون المضي والمفرح
الأسود	علامة القلق، الخوف، سلوكات إكتئابية

- **التعليق على الجدول:**

إستخدمت الحالة (ب، م) اللون البنفسجي في تلوين فستان الأم واللونين البرتقالي والأزرق في تلوين ملابس الأخت التوؤم والأخ الأصغر مع تلوين ملابس الأب باللون الأسود وكان ذلك في العائلة الخيالية دون تلوين أفراد العائلة الحقيقية يوحي بوجود فراغ عاطفي لدى الحالة، حيث يظهر من خلال ذلك تمني الحالة لوضع أفضل بالنسبة لكل من الوالدين، كرد فعل معارض على ما تشعر به إتجاههم فهي تعيش وضعية صراع مع الأم أما علاقتها مع والدها ضعيفة جدا فتشعر الحالة بالقلق والخوف، إضافة إلى سلوكاتها الإكتئابية غير أن العلاقة مع الأخت والأخ تبدو من خلال دلالات الألوان في تلون العائلة الخيالية علاقة تفاعلية إيجابية

يسودها الهدوء والفرح، فنجد النزعة العدوانية والتي تتمثل في وجود قلق قاعدي لدى الحالة من خلال دلالات حذف الذات في العائلة الخيالية.

جدول رقم (6): يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة (ب، م) .

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
1-على المستوى الخطي:	
خط مرسوم بشكل واضح	يدل على إمتداد حيوي واضح وكبير، بمعنى سهولة في الكشف عن الميولات.
خط قوي	يدل على نزعات قوية، إندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي، بإضافة إلى الثقة بالنفس.
الرسم في المنطقة العلوية	نجد لدى الأفراد الحالمين والمثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للإبتعاد عن الواقع.
الرسم في المنطقة السفلية	الأفراد الخاملين، الكسالى والنايين وكذا المتمركزيين وحول الذات.
إتجاه الرسم	الرسم نحو اليمين، يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.
-على مستوى الشكل:	

طريق الرسم	النمط الحسي: نجد في هذا النمط الطفل ظاهر وسط أفراد العائلة، أين يغلب عليه طابع الحيوية والعفوية كما نجد الحركة واردة في الرسم.
ترتبيب الأفراد	عدم وجود ترتيب الأفراد منطقيا يدل على أن الطفلة من النمط النشط السريع.
ظهور الأزرار	يدل على التبعية والإمتثال للسلطة.
3-على مستوى المحتوى:	
إستثمار الموضوع	إستثمار إيجابي (ميل موجب): نحو الأخت التوؤم. إستثمار سلبي (مشاعر كره أو مقت): نحوالأخ رقم (2)، وهذا راجع إلى قلق كامن إتجاه الصور الأبوية المستخدم في القطب النفسي للأنا الأعلى.
غياب الألوان	يدل على وجود فراغ عاطفي وميولات ضد الإجتماعية.
الأيدي مفتوحة	تشير إلى طلب الحب والحنان.

جدول رقم (7) : يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة (ب، م).

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
1-على المستوى الخطي:	
➢ خط مرسوم بشكل واضح	يدل على إمتداد حيوي واضح وكبير، بمعنى سهولة في الكشف عن الميولات.

➢ خط قوي	يدل على نزعات قوية، إندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي، بإضافة إلى الثقة بالنفس.
➢ إتجاه الرسم	الرسم نحو اليمين، يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.
3-على مستوى الشكل:	
➢ تكرار الأفراد بنفس الحجم	يدل على تثبط العفوية.
➢ عدم وجود ترتيب لأفراد منطقيا	يدل أن الطفلة من النمط النشط السريع.
3-على مستوى المحتوى:	
➢ إستثمار الموضوع	إستثمار إيجابي (ميل موجب): نحوالأخ والأخت. إستثمار سلبي (مشاعر كره أومقت): نحو الأم والأب.
➢ الأيدي المفتوحة	تشير إلى طلب الحب والحنان.
➢ حذف الذات	يدل على وجود قلق قاعدي لدى الحالة (ب،م).

- تعليق على الجدولين(6) و(7):

من خلال مقارنة دلالات تحليل إختبار رسم العائلة للحالة (ب، م) في الجدولين (6) الخاص بالعائلة الحقيقية (7) الخاص بالعائلة الخيالية يتضح أن هناك تقارب إلى حد ما في دلالات حيث نجد أن الحالة (ب، م) لديها نزعة قوية وإندفاعية وعدوانية وتحرر نزوي، رغم ثقتها في نفسها وتطلع نحو المستقبل مع قلق قاعدي للحالة إتجاه الصورة الوالدية، نجد نوع من فراغ العاطفي بسبب غياب الألوان بشكل نهائي على الرسم في العائلة الحقيقية. حيث وضعت الأزرار في ملابس الأم في العائلة الحقيقة دون الخيالية يدل على التبعية والإمتثال للسلطة، كما نلاحظ ميل موجب نحو الأخت التوؤم والأخ الأصغر ومشاعر الكره نحو الأخ

رقم (2) في العائلة حقيقية هذا راجع إلى قلق كامن إتجاه الصور الأبوية المستخدم في القطب النفسي للأنا الأعلى.

2-5 التحليل العام للحالة الثانية (ب، م):

من خلال تحليل المقابلة وإختبار رسم العائلة للحالة (ب، م) تبين أن النمط الغالب للمعاملة والتنشئة الوالدية، كما تدركها الحالة هو النمط التسلطي، وإنطلاقا مما سبق توضيحه وذكره من معطيات وتحليلات يظهر أن لهذا الأسلوب أثر سلبي واضح على المعاش النفسي للحالة المتمثل في القلق القاعدي والعدوان ومشاعر الكره نحو الصورة الأبوية المستخدمة في القطب النفسي للأنا الأعلى والتبعية و الإمتثال لسلطة الأم حيث يؤدي هذا إلى حصول نوع من التناقض بين التطلع للمستقبل وما تعيشه وتعايشه من أساليب وتعاملات وتفاعلات قاسية من طرف الوالدين الذين يعتبران مساعدين رئيسيين لها فيما يتعلق بحياتها وشؤونها الدراسية، رغم أنها تمتلك وتكتسب قدرات لتحصيل دراسي أحسن، وهنا يتضح أن أسلوب التنشئة والمعاملة الأسرية المتسلط المعتمد على الضغط والتفرقة والتعنيف والفرض المستمر المتكرر يساهم في إضعاف ويقلل من قدرات وإمكانيات وطموحات الإبنة المتمدرسة على إيجاد طرق أفضل للتعلم و التحصيل الدراسي حتى وإن كان لديها رغبة في نفسها نحو التطلع إلى مستقبل أفضل، لاسيما في مرحلة المراهقة التي يميزها إظهار المراهق لذاته وبروز ردود أفعال معارضة إتجاه كل فعل إلزام تعنيف أو فرض، وبالتالي نستنتج أن الأسلوب الوالدي له أثر على مستوى نتاجات الإبنة الدراسية وتقليل من إنجازاتها وإمكانياتها.

3- عرض ومناقشة الحالة الثالثة (غ، ب):

3- 1 تقديم الحالة (غ، ب):

الحالة (غ، ب) ذكر يبلغ من العمر 13 سنة، الإبن الوحيد مع والديه في منزل الأسرة الممتدة والدته ربة بيت أميه، أما بالنسبة لوالده فقد توقف عن الدراسة في السنة السادسة إبتدائي، حيث أنه لحد اليوم لم يحصل على عمل.

الحالة (غ، ب) على العموم يعيش وسط أسرة متوسطة من الناحية المادية، وأما عن مستواه الدراسي فقد تبين انه أعاد السنة مرة واحدة كانت في السنة الرابعة ابتدائي، ويجدر الإشارة أن الحالة (غ، ب) تحصل على معدل 9.69 / 20 خلال الثلاثي الأول من هذه السنة، المبرر الذي جعلنا ننتقيه كحالة تواجه تأخرا دراسيا.

3- 2 ملخص المقابلة مع الحالة (غ، ب) :

من خلال جلسات المقابلة مع الحالة (غ، ب) حول المحور المتعلق بإدراك المعاملة الوالدية تبين أن (غ، ب) يشعر بقرب والدته أكثر من والده لأنها حنونة تسامحه بسرعة المدرسية، ترتب له أدواته المدرسية، حيث يقول:" أمي تسامحني عندما أخطئ... متضربنيش... وعندما أكون غير موجود تترك لي نصيبي من أبسط الأشياء التي تطبخها... ترتب لي أدواتي المدرسية بستمرار..."، فهو يشعر بالراحة عندما يكون مع والدته ويخبرها بجميع أسراره وكأنها صديقته المقربة فعندما تصادفه مشكلة في المدرسة أوفي الشارع ، يلجئ إلى أمه لأنها تعامله بلطف وتنصحه وتجد له الحلول لجميع مشاكله وتصحح له أخطائه حيث يقول: " أمي تساعدني في حل مشاكلي تنصحني... تصرخ في وجهي ولا تضربني... تسمع كلامي".

وأما والده هو الأكثر تحكما وتوجيها في الأسرة حسب تصريح الحالة حيث يقول: " نسمعو لهدرتو... منخالفوش واش يقول" ، كما أن علاقته جيدة مع والده داخل البيت وخارجه لأنه يعامله بلطف خاصة عندما أستجيب لكل نصائحه وتوجيهاته فهو يجلس مع والده للتحاور في مواضيع الدراسة والأصدقاء والجيران حيث يصرح بقوله: " أستجيب لتوجيهات والدي... ينصحني بعدم مخالطة رفاق السوء... يختار لي اصدقائي".

أما فيما يتعلق بمحور إدراك الحالة لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بتحصيله وأداءه المدرسي، فيصرح الحالة (غ، ب) بأن والده أكثر إهتماما بشؤونه الدراسية حيث صرح الحالة بقوله: " يراقبني في الدراسة... يسأل عن ما تم دراسته في اليوم" ، كما أن والده يتضايق عندما لا يأخذ بنصائحه وخاصة عند مخالطة رفاق السوء خوفا عليه ولا يذهب إلي المدرسة للسؤال عنه إلا عند غيابه أو لأخذ كشوف النقاط، فيشعر الحالة بأن والده

يضغط عليه عندما يتعلق الأمر بالدراسة وخصوصا أثناء إقتراب فترة الفروض والإمتحانات حيث يقول: " يمنعني والدي من مشاهدة التلفاز عند إقتراب الإمتحانات لا أخرج من المنزل... يؤخذ هاتفي النقال"، فوالده يساعده في حل واجباته المدرسية يشرح لي التمارين... يطلب مني الإعتماد على نفسي في الحل وعندما لا أستطيع حل الواجبات يحلها بدالي"، يقسم له الوقت بين الدراسة واللعب، حيث يريده أن يكون عضو مهم في المجتمع، كانت ردة فعل أبيه سيئة إتجاه الحالة بسبب نتائجه الضعيفة في الإمتحان، أما والدته تطلب منه مراجعة دروسه دون أن تساعده إلا في حل مشاكله فهي لتستطيع مساعدته في الدراسة لأنها غير متعلمة حيث تطلب من والده مساعدته فكانت ردة فعلها عن نتائجه بعتابه والغضب عنه ولومه.

3-3 تحليل المقابلة مع الحالة (غ، ب) :

إنطلاقا من ملخص المقابلات مع الحالة (غ، ب) يتضح بأنه يرى أن الأسلوب السائد في التعامل معه من قبل والديه هو أسلوب الحماية الزائدة، غير أن والدته مع عتابها وغضبها وخوفها في بعض نواحي الحياة بما في ذلك الدراسة، إلا أنها أكثر تفهما وعطفا من والده، هذا الأخير يرى الحالة في تعامله معه أحيانا الضغط وعدم ترك حرية له في إختيار الأصدقاء، فهو يتدخل في شؤونه المدرسة بإستمرار بحيث يعتمد معه أسلوب الأمر والنهي عندما يتعلق الأمر بالدراسة أو الخروج إلى الشارع، وإختيار الأصدقاء بالرغم من أن علاقته جيدة مع والده، فهو يعامله بلطف حين يكون مطيع، ومع أن النمط الغالب لتعامل الوالدين معه هو نمط الحماية الزائدة حيث يختار له الأصدقاء ويسعى دوما لحل مشاكله وواجباته الدراسية بدلا عنه إذ يرى عدم إستطاعته على ذلك، وأسلوب الحماية الزائدة يعرف على أنه منع الوالدين الأبناء من التصرف في شؤونهم الخاصة والقيام نيابة عنهم بالواجبات والمسؤوليات التي يمكنهم القيام بها بمفردهم، وذلك خوفا عليهم وحماية لهم، وبهذا يتصف الوالدان بالخوف الدائم والقلق إتجاه أبنائهم مما يدفعهم إلى القيام بالمهام والأدوار بدلا عن الطفل، إن هذا النمط من التنشئة يمنع الأطفال من التخطيط، أو تنفيذ الأعمال والأنشطة المختلفة بمفردهم والإعتماد على الولدين في حل مشاكلهم (**مصطفى قسيم هيلات،2008، ص6**).

فالحالة (غ، ب) هو الإبن الوحيد لدى والديه، وعلى العموم أسلوب الحماية الزائدة والخوف والقلق عنه يتضح من خلال الحالة، بأنه غير مشجع وغير مجدي ولا يعتبر الأسلوب الأمثل فهو يقتل روح المبادرة والإعتماد على النفس ونقص الدافعية لدى الإبن المتمدرس في التعلم والتحصيل، حيث أن وصول الأب إلى مستوى التعليم الإبتدائي والأم غير متعلمة فهذا يجعلهم أكثر قلقا على تحصيل إبنهما وهذين الأخرين الذين يرى الحالة (غ، ب) في تعاملهما معه مختلف أشكال الضغط والإلزام والتدخل في شؤونه بإستمرار والخوف والقلق وهذا ما جعل الحالة يشعر وكأنه مقيد، كما يتضح هذا في نتائج المقابلة مع الحالة (غ، ب) وأكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة **(مها زحلوق،2001)** التي إستهدفت التعرف على الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في بعض المتغيرات منها أساليب المعاملة الوالدية، وأسفرت الدراسة عن إرتفاع نسبة المتفوقين في الأسر التي يعمل الأباء فيها أو الأمهات في مهنة الطب أو الصيدلة أو المحاماة أو الهندسة أو التدريس، وتقل في الأسر التي يعمل الأباء أو الأمهات في وظائف إدراية ومكتبية أو أعمال بسيطة كالعمال والمزارعين وذلك في حدود عينة البحث، ويتبنى أباء الطلاب المتفوقين أساليب المعاملة السوية مثل التشجيع والحماية الموجهة، كما أنهم لا يعتمدون أسلوبا وحيد في التنشئة بل يعتمدون أسلوب مناسب للموقف، بينما يعتمد أباء الطلبة العاديين أسلوب الحماية الزائدة، التسلط، التذبذب، ويعتمدون أسلوب واحد يتصف بالجودة **(عبد الرحمان السنوسي ميكائيل،2012،ص8)**.

جدول رقم (8): يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (غ، ب).

الألوان	دلالاتها
الأحمر	دليل على العدوانية، العنف، رغم أنه اللون المحبوب من قبل الأطفال.
الأزرق	علامة الهدوء والطابع النشوي.
البرتقالي	دليل على الضياء والفرح

- **التعليق على الجدول:**

إستعمل الحالة (غ، ب) اللون البرتقالي والأزرق في تلوين جميع أفراد العائلة الحقيقية مع إستخدام نفس الألوان في تلوين العائلة الحقيقية وهذا دليل على الفرح والهدوء، بإستثناء الأم التي إستعمل الحالة في تلوين ملابسها باللون الأحمر في العائلة الخيالية دليل على العدوان والعنف نوعا ما في المعاملة (ضد الصورة الأنثوية)، حيث يظهر من خلال رسم العائلة الخيالية تمني الحالة بوجود أخ في حياته الواقعية، وهذا يتضح من خلال إستخدام نفس الألوان تقريبا فإعادة رسم العائلة الحقيقة في الخيالية يوحي بتقبل الحالة لمبدأ الواقع.

جدول رقم (9): يعرض تحليل العام لإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة (غ، ب).

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
1-على المستوى الخطي:	
خط ضئيل السمك والحدة	تثبيط الإمتداد الحيوي.
خط قوي	يدل على نزعات قوية، إندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي.
الرسم صغير	يدل على أنه هناك مشكل في الحيوية وحدوث تثبيط للميولات.
إتجاه الرسم من اليسار نحو اليمين	يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.
رسم في المنطقة العليا	نجده لدى الأفراد الحالمين والمثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للإبتعاد عن الواقع.
-على مستوى الشكل:	
طريق الرسم	النمط الحسي: نجد في هذا النمط الطفل ظاهر وسط أفراد العائلة، أين يغلب عليه طابع الحيوية والعفوية كما نجد الحركة واردة في الرسم.

ترتيب الأفراد منطقيا	يدل على تثبيط العفوية وترك المجال إلى قاعدة جامدة نتج عنها تكرار رسم الأفراد بنفس الحجم، تفصل بينهم نفس المسافات من فرد لأخر مع غياب الحركة.
ظهور الأزرار	يدل على التبعية والإمتثال للسلطة.
3-على مستوى المحتوى:	
إستثمار الموضوع	إستثمار إيجابي (ميل موجب): نحوالذات.
	إستثمار سلبي (مشاعر كره أومقت): نحو الأب، وهذا راجع إلى قلق كامن إتجاه الصورة الأبوية المستخدمة في القطب النفسي للأنا الأعلى.
الأيدي مفتوحة	تشير إلى طلب الحب والحنان.

جدول رقم (10): يعرض تحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة (غ، ب).

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
1-على المستوى الخطي:	
➢خط ضئيل السمك والحدة	تثبيط الإمتداد الحيوي.
➢خط قوي	يدل على نزعات قوية، إندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي.
➢الرسم الصغير	يدل على أنه هناك مشكل في الحيوية وحدوث تثبيط للميولات.
➢إتجاه الرسم من اليسار نحو اليمين	يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.

➢رسم في المنطقة العليا	نجده لدى الأفراد الحالمين والمثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للإبتعاد عن الواقع.
5-على مستوى الشكل:	
➢ طريق الرسم	النمط الحسي: نجد في هذا النمط الطفل ظاهر وسط أفراد العائلة، أين يغلب عليه طابع الحيوية والعفوية كما نجد الحركة واردة في الرسم.
➢ترتيب الأفراد منطقيا	يدل على تثبيط العفوية وترك المجال إلى قاعدة جامدة نتج عنها تكرار رسم الأفراد بنفس الحجم، تفصل بينهم نفس المسافات من فرد لأخر مع غياب الحركة.
➢ظهور الأزرار	يدل على التبعية والإمتثال للسلطة.
3-على مستوى المحتوى:	
➢ إستثمار الموضوع	إستثمار إيجابي (ميل موجب): نحوالأخ.
➢ الأيدي مفتوحة	تشير إلى طلب الحب والحنان.
➢ إعادة رسم العائلة الحقيقية	يدل على قبول مبدأ الواقع.
➢ غياب التفاصيل في الرسم	مؤشر على نقص الإدراك وضعف القدرات العقلية.

- **التعليق على رقم(9) و(10):**

من خلال مقارنة دلالات تحليل إختبار رسم العائلة للحالة (غ، ب) في الجدولين (9)الخاص بالعائلة الحقيقية و(10) الخاص بالعائلة الخيالية يتضح أن هناك تطابق وتشابه واضح في دلالات حيث نجد أن الحالة (غ، ب)يعاني من مشكل في الحيوية وتثبط للميولات

مع نزعة قوية إندفاعية وعدوانية إتجاه الصورة الأنوثية وتطلع نحو المستقبل بوجود الأخ رغم تقبل لمبدأ الواقع كما يدل إستخدام الأزرار في ملابس أفراد العائلة الخيالية والحقيقية إلى التبعية والتمثال في السلطة الوالدية.

3-5 التحليل العام للحالة الثالثة (غ، ب):

من خلال تحليل المقابلة وإختبار رسم العائلة للحالة(غ، ب) يتضح أن الأسلوب الغالب للتنشئة والمعاملة الوالدية كما يدركها الحالة هو أسلوب الحماية الزائدة، وإنطلاقا مما سبق بيانه وذكره من معطيات و تحليلات يظهر جليا أن لهذا الأسلوب أثر سلبي واضح على المعاش النفسي للحالة المتمثل في تثبيط الإمتداد الحيوي وهذا يجعل الحالة يشعر بوجود مشكل حيوي وكبت لميولاته، حيث نجد القلق الكامن إتجاه الصورة الأبوية المستخدمة في القطب النفسي للأنا الأعلى وما يعيشه ويعايشه من أساليب المنع والإلزام والتحكم وعدم ترك الحرية للإبن في التصرف في شؤونه الخاصة والدراسية من طرف الوالدين، رغم أنه يمتلك قدرات لتحصيل دراسي أفضل وهنا يتبين أن أسلوب التنشئة و المعاملة الأسرية كما يدركها الإبن التي يوجد فيها الخوف والقلق الدائم على إبنهما المعتمد على النهي والإلزام والتدخل بكثرة في كل شيئ يفعله، يساهم في إضعافه وإنقاصه و يحد من قدرات وإمكانيات الإبن المتمدرس على إيجاد الطرق الأحسن للتعلم والتحصيل الدراسي والمبادرة حتى وإن كان يتطلع لمستقبل أفضل، لاسيما في مرحلة المراهقة التي يميزها إعتداد المراهق بنفسه ويبرز ردود أفعال تجاه كل فعل ضغط وإلزام وأمر ونهي وتوجيه، وبالتالي نستنتج أن الأسلوب الوالدي المعتمد على الحماية الزائدة أثر سلبي على تحصيل الإبن المتمدرس.

4- عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة (ب، ن):

4-1 تقديم الحالة (ب، ن):

الحالة (ب، ن) ذكر يبلغ من العمر 14 سنة، هو الأصغر من حيث ترتيبه الأسري بين إخوته ووالديه بمسكن خاص بهم ووالدته ربة بيت غير عاملة وقد توقفت عن الدراسة في السنة الرابعة متوسط، بينما وصل والده السنة أولى متوسط، ويزاول حاليا وظيفته كحارس في إحدى المؤسسات التربوية.

الحالة (ب، ن) يعيش في أسرة فقيرة من الناحية المادية أما عن مستواه الدراسي فقد تبين انه أعاد السنة مرتين الأولى كانت في الرابعة ابتدائي والثانية كانت في السنة الأولى متوسط من هذه السنة ، وتجدر الإشارة إلى أن الحالة (ب، ن) مع إعادته للسنة الأولى متوسط إلا انه تحصل على معدل 20/9.11 المبرر الذي جعلنا ننتقيه كحالة يواجه تأخرا دراسي.

4-2 ملخص المقابلة مع الحالة (ب، ن):

من خلال جلسات المقابلة مع الحالة(ب، ن) حول المحور المتعلق بإدراك المعاملة الوالدية تبين أن الحالة (ب، ن) يشعر بقرب والدته أكثر من باقي أفراد أسرته، فقد صرح الحالة بأنها حنونة وعطوفة حيث يقول: " لا تضربني... تعطيني الدراهم... تترك لي نصيبي من الأكل... تشتاق لي كثيرا عندما أغيب عن المنزل" ومع إدراك معاملة أمه له فقد صرح الحالة بأنها تعطف عليه كثيرا حيث تكلفه بشراء بعض الأغراض للبيت حالما يعود من المدرسة بالإضافة لشراء ما يلزمه أما بالنسبة لمتابعة أمه لمساره الدراسي، فدور الأم حسب الحالة مساعدته في حل واجباته المدرسية بالإضافة إلى ذهابها إلى المدرسة للإستفسار عنه، فهو يجد الراحة أكثر في مناقشتها خاصة في أوقات فراغه تطلب منه مراجعة دروسه فهي أكثر تدخلا في شؤونه المدرسية.

أما بخصوص والد الحالة (ب، ن) قد صرح انه المتحكم والمتصرف على باقي أفراد الأسرة، كما انه يعتمد في تعامله معه أسلوب الحماية الزائدة في المعاملة، والإهتمام ببعض واجباته اتجاهه، حيث يقول: " يأتي إلى المدرسة للسؤال عني... يشتري لي الملابس وكل ما احتاج له... يحلي واجباتي المدرسية" كما تبين تصريحات الحالة (ب، ن) بأنه يتبع أسلوب الحماية الزائدة في التعامل معه حيث يقول: " يترك لي الحرية في شراء الملابس... لا يصرخ في وجهي عندما أخطئ: " فعلاقتي جيدة جدا معه يحبه أكثر من إخوته لأنه الإبن الأصغر

في العائلة ويجالسه في أوقات فراغه من أجل مساعدته في مراجعة دروسه فهو يعطيه نصائح عندما يخطئ، يوقظه باكرا لمراجعة دروسه حيث يقول: " يفضلني عن باقي إخوتي... يقول لي أقرى باش تولي خير من خاوتك... لا تخالط رفاق السوء ولا تقل الكلام السيء" فعندما تصادفه مشكلة ما يذهب إلى والده لأنه يساعده في حل مشاكله بسهولة فعندما تصادفه مشكلة كبيرة يذهب إلى والدته في حالة غياب الأب.

وفيما يتعلق بمحور إدراك الحالة لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقته بتحصيله أداءه المدرسي، فيصرح الحالة (ب، ن) أن والده أكثر إهتماما بشؤونه الدراسية فهو يساعده في حل واجباته المدرسية أو قيامه في بعض الحيان بحل الواجبات بدل عنه، بالإضافة إلى أنه يذهب للمدرسة للإستفسار عن نتائجه وفي حالة وجود مشكلة، فحسب تصريحات الحالة (ب،ن) يشعر بضغط الوالدين عندما يتعلق الأمر بدراسته فيساعدانه في دراستة حيث يقول: " الاثنين يساعداني ...أمي تساعدني في مادة الفرنسية في الفهم، وحل الواجبات...أبي يساعدني في مادة الرياضيات...عندما تكون أمي مشغولة بأمور البيت يساعدني أبي أحيانا على حل واجباتي وأحيانا أخرى يفهمني..." والده ينصحه فهو قلق على مستقبله الدراسي أما فيما يخص نتائج الحالة كانت ردة فعل الوالدين سيئة إتجاهه بسبب ضعفه في الفصل الأول من هذه السنة حيث يهدده والده بعدم الذهاب إلى المدرسة إن لم يحصل على نتائج مقبولة، فوالدته قلقة بسبب نتائج الإمتحانات، والده هو الذي يختار له الرفيق المناسب.

4-3 تحليل المقابلة مع الحالة(ب، ن):

إنطلاقا من ملخص المقابلة مع الحالة (ب، ن) يتبين أنه يرى بأن الأسلوب السائد في التعامل معه من قبل والديه هو أسلوب الحماية الزائدة، بالرغم من أن والدته مع إلزامه بشراء بعض الأغراض للبيت حال عودته من المدرسة إلا أنها أكثر عطفا وحنانا من والده هذا الأخير الذي يرى الحالة في تعامله المنع والتصرف في شؤونه الخاصة، فهو أكثر قلقا على مستقبله الدراسي بذلك فهو يقوم نيابة عنه بحل واجباته المدرسية، فهو يلبي حاجاته المادية ويتدخل في إختياره لأصدقائه رغم ذلك علاقته جيدة مع والده، فالنمط الغالب للتنشئة الأسرية حسب إدراك الحالة هو أسلوب الحماية الزائدة والذي يعرف على أنه فرض الوالد أو الوالدة رأيه على

الطفل، يتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين ويأخذ أشكالا متعددة من التهديد بالعقاب أو الخصام(**نجاح رمضان محرز، 2003، ص294**). والمتميز بالقلق إتجاه الإبن المتمدرس، وخاصة وأن الحالة(ب، ن)هو الإبن الأصغر لدى والديه فعموما أسلوب الحماية الزائدة وقلق الوالدين عن نتائجه الدراسية يتضح من خلال الحالة بأنه غير مشجع ولا يعتبر الأسلوب الأمثل، فهو يقتل روح المبادرة ويفقده ثقته بنفسه، والخوف من القيام بأي فعل بمفرده وبذلك تقل دافعيته نحو التعلم وتحصيل فالإلزام والضغط وحلول محل الإبن في إنجاز الواجبات يؤدي به إلى النفور من المدرسة، كما يتضح هذا من خلال نتائج المقابلة مع الحالة وأكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة **(مها الطحان،1990)** حول العلاقة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الإتجاهات الوالدية في التنشئة وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة، لطالبات وطلاب تتراوح أعمارهم 15عاما، وقد أظهرت معاملات الإرتباط أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية ودالة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الإتجاه الديمقراطي وإتجاه التقبل عند الأبناء وخاصة بالنسبة للإناث، وأن هناك علاقات إرتباطية سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من إتجاه التسلط وإتجاه الحماية الزائدة للأبناء وخاصة عند الذكور **(نجاح أحمد محمد الدويك، 2008، ص100)**.

4-4 نتائج إختبار رسم العائلة للحالة(ب،ن):

جدول رقم (14): يعرض دلالة الألوان في إختبار رسم العائلة للحالة (ب،ن).

الألوان	دلالاتها
الأزرق	علامة الهدوء والطابع النشوي.
البرتقالي والأصفر	هما اللونان المضيئان والمفرحان.
االبنفسجي	علامة وضعية صراع.

- **التعليق على الجدول:**

إستخدم الحالة(ب، ن) اللونين الأزرق والأصفر في تلوين ملابس الأب، واللونين البنفسجي والبرتقالي في تلوين ملابس الأم، وكان ذلك في العائلة الخيالية دون تلوين أفراد العائلة الحقيقية،

مع وجودها في كل من الأم والأب له دلالات حيث يظهر من خلالها أن الحالة يعيش في جو مملوء بالهدوء والفرح إلا أنه في بعض الأحيان يشعر بفراغ عاطفي وميولات ضد الإجتماعية (وضعية صراع)، تتمثل في غياب الألوان بشكل نهائي في العائلة الحقيقية، مع تقبل مبدأ الواقع المعاش من خلال إعادة رسم أفراد العائلة الحقيقية تقريبا في العائلة الخيالية.

جدول رقم(15): يعرض التحليل العام الإختبار رسم العائلة الحقيقية للحالة(ب،ن).

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
1-على المستوى الخطي:	
خط قوي	يدل على نزعات قوية، إندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي.
الرسم صغير	يدل على أنه هناك مشكل في الحيوية وحدوث تثبيط للميولات.
إتجاه الرسم من اليسار نحو اليمين	يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.
-على مستوى الشكل:	
طريق الرسم	النمط الحسي: نجد في هذا النمط الطفل ظاهر وسط أفراد العائلة، أين يغلب عليه طابع الحيوية والعفوية كما نجد الحركة واردة في الرسم.
عدم ترتيب الأفراد منطقيا	يدل على أن الطفل من النمط النشط السريع.
غياب الأيدي والأرجل	دلالة على عدم القدرة بالإتصال بالمحيط.
3-على مستوى المحتوى:	

إستثمار الموضوع	إستثمار إيجابي (ميل موجب): نحو الأب. إستثمار سلبي (مشاعر كره أومقت): نحو الأخ رقم (2).
غياب الألوان	يدل على وجود فراغ عاطفي وميولات ضد الإجتماعية.

جدول رقم (16): يعرض التحليل العام لإختبار رسم العائلة الخيالية للحالة (ب،ن).

مستويات تحليل الرسم	الدلالات
1-على المستوى الخطي:	
➢ خط قوي	يدل على نزعات قوية، إندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي.
➢ إتجاه الرسم من اليسار نحو اليمين	يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب.
7-على مستوى الشكل:	
➢ طريق الرسم	النمط الحسي: نجد في هذا النمط الطفل ظاهر وسط أفراد العائلة، أين يغلب عليه طابع الحيوية والعفوية كما نجد الحركة واردة في الرسم.
➢ عدم ترتيب الأفراد منطقيا	يدل على أن الطفل من النمط النشط السريع.
➢ غياب الأيدي والأرجل	دلالة على عدم القدرة بالإتصال بالمحيط.
3-على مستوى المحتوى:	
➢ إستثمار الموضوع	- إستثمار إيجابي (ميل موجب): نحو الأب والأم.

	- إستثمار سلبي (مشاعر كره أومقت): نحو الذات.
➢ الأيدي مفتوحة	تشير إلى طلب الحب والحنان.

➢ إعادة رسم العائلة الحقيقية	علامة على قبول مبدأ الواقع.
➢ غياب التفاصيل	مؤشر على نقص الإدراك وضعف القدرة العقلية.

- **التعليق على الجدولين (15) و(16):**

من خلال مقارنة دلالت تحليل الإختبار رسم العائلة للحالة (ب، ن) في الجدولين (15) الخاص بالعائلة الحقيقية و(16) الخاص بالعائلة الخيالية يتضح أن هناك تشابه واضح في الدلالات، حيث نجد أن الحالة (ب، ن) يعاني من تثبيط لميولاته من قبل الوالدين مع نقص القدرة التواصلية المتمثلة في وجود وفراغ عاطفي وميزلات ضد الإجتماعية، إلا أنه متقبل للواقع المعاش مع ميل الموجي إتجاه الصورة الوالدية، وتطلع نحو مستقبل أفضل من ذلك.

4-5 تحليل العام للحالة الرابعة(ب، ن):

من خلال تحليل المقابلة وإختبار رسم العائلة للحالة(ب، ن) يتضح أن النمط الغالب للتنشئة والمعاملة الوالدية، كما يدركه الحالة هو نمط الحماية الزائدة، وإنطلاقا مما سبق بيانه من معطيات وتحليلات يظهر جليا أن لهذا الأسلوب أثر سلبي واضح على المعاش النفسي للحالة(ب، ن) المتمثل في نقص القدرة التواصلية مع تثبيط الميولات حيث يؤدي التدليل الزائد من جانب الأب والأم إلى ظهور شخصية إعتمادية التي يميزها الخوف ونقص الثقة بالنفس لدى الإبن المتمدرس، أما فيما يتعلق بشؤونه الدراسية نجد الوالدين يقومون بواجبات إبنهم المدرسية في البيت نيابة عنه، ويجدون له المبررات في كل ما يقوم به، رغم أنه يمتلك القدرة لتحصيل دراسي أفضل، وهو ما يتبين أن أسلوب التنشئة والمعاملة الأسرية القائمة على التدليل

المتمثل في خوف الوالدين على الإبن بصورة مبالغة ومفرط من أي خطر قد يهدده ويساهم في إضعافه ويحد من قدراته وإمكانياته داخل الوسط التربوي على إيجاد الطرق الأفضل لتعلم والتحصيل الدراسي حتى وإن كان يتطلع لمستقبل أحسن،لاسيما في مرحلة المراهقة التي يميزها إعتداد المراهق بذاته، بإظهار ردود أفعال معارضة إتجاه كل فعل إلزام وتوجيه وبالتالي نستنتج أن الأسلوب الوالدي المعتمد على الحماية الزائدة أكثر على مستوى نتاجات الإبن الدراسية.

5-التحليل العام للنتائج في ضوء الفرضيات:

من خلال ما تم عرضه من أبحاث ودراسات ونتائج حول موضوع الدراسة الحالية، وما تم الوصول إليه بعد تطبيق المقابلة وإختبار رسم العائلة، بهدف البحث عن أساليب التنشئة الأسرية لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم المتوسط، ومن خلال التفسيرات ومناقشة النتائج كل حالة على حدى، تم الخروج بالنتائج التالية:

- إستخدم الأولياء الأسلوب التسلطي في التعامل مع الإبن المتمدرس الذي يعاني من تأخر دراسي، وبذلك تم التحقق من الفرضية الأولى مع الحالتين الأولى والثانية.

- إستخدم الأولياء الأسلوب الحماية الزائدة في التعامل مع الإبن المتمدرس الذي يعاني من تأخر دراسي، وبذلك التحقق من الفرضية الثالثة والرابعة.

غالبا مانرى الأبناء يتسمون بالإنطواء والإنسحاب من الحياة وشعورهم بالنقص وعدم الثقة في النفس وكره السلطة الوالدية، بسبب إستخدام الأولياء الأسلوب التسلطي، الذي يؤدي حتما إلى تكوين شخصية ضعيفة،تشعر بالقلق بحيث ينتج عنه عدم القدرة على تجهيز الطاقات النفسية للإبن المتمدرس للتعلم وممارسة الحياة بشكل صحيح وطبيعي،ومن جهة أخرى نجد إستخدام الأولياء لأسلوب الحماية الزائدة المشتمل على إخضاع الإبن لكثير من القيود والخوف من تعرضه للأخطار يؤدي به ذلك إلى تكوين شخصية ضعيفة، غير مستقلة وهذا ما يمنعه من التكيف في الوسط المدرسي بشكل جيد مما يؤثر على نتائجه الدراسية وبالتالي يساهم هذين الأسلوبين في خلق فرد غير متوازن نفسيا وتحصيليا.

خلاصة:

تم توصل في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج إستنادا إلى الإشكالية التي ترتبط بالموضوع التي جسدت لجوانب من تأثر الأداء وتحصيل الدراسي الابن المتمدرس (المتأخر دراسيا) بالكيفيات التي يدرك بها أساليب التنشئة الأسرية (الوالدية) المتبع في تربيته ، والتي يعيشها.

فالدراسة قد شملت أربع حالات من الأطفال الذين يعانون من التأخر دراسي ،تبين من جلالها وجود نمطين التنشئة الأسرية (الوالدية) المدرك لدى الابن المتأخر دراسيا،وهما الأسلوب التسلطي ،وأسلوب الحماية الزائدة ، مما بين لنا ثبات الفرضيتين الفرعيتين و التساؤل العام .

مع الإشارة إلى أن هذه النتائج تبق قيد حالات الدراسة، إلا في حالة تم إثباتها وفق دراسة عينات موسعة وكافية من المتمدرسين .

مقترحات وتوصيات:

إستنادا إلى النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، إرتأت الباحثة تقديم بعض المقترحات للمهتمين بمجال علم النفس المدرسي وخاصة فيما يتعلق باهتمام بمتغيري أساليب التنشئة الأسرية والتأخر الدراسي، التي قد تساهم في التنبه المبكر والكشف عن التأخر الدراسي ونوع المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة التعليم المتوسطة(نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة)، والتي يمكن إختصارها في:

- ✓ دراسات موسعة على فئات أكثر من التلاميذ، فيما يتعلق بموضوع التنشئة الاسرية والتطرق بصورة أكثر عمقا وشمولية للكيفيات، التي تؤثر بها هذه الأساليب على أنماط التفكير، ومستوى الدافعية وتكيف الدراسي للإبن المتمدرس.
- ✓ ضرورة الإهتمام بالتنشئة الأسرية السليمة للإبن من قبل الأولياء ومساعدتهم على التحصيل الدراسي.
- ✓ إجراء مزيد من الراسات في مجال التنشئة الأسرية بالنسبة للإبن المتمدرس المراهق.
- ✓ الإهتمام بالإبن المتمدرس المتأخر دراسيا والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاته النفسية والإجتماعية من قبل المختصين في هذا المجال.

قائمةالمراجع:

1- بسمة عيد الشريف (2014): **سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية**، مذكرة الدكتورة،كلية الآداب والعلوم عمان الأهلية عمان-الأردن.

2-جعفر كامل الربابعة، محمد أمين حامد القضاه، مصطفى قسيم هيلات (2008):**العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والإضطربات الإنفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور**، العدد الأول،إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،عمان – الأردن.

3- جمال الدين هلا (د، س): **التأخر الدراسي،أسبابه ومظاهره**،دط.

4- حافظ بطرس (2008): **المشكلات النفسية وعلاجها**، ط1،دار المسيرة،عمان.

5- حمزة الجبالي (2005): **التأخر الدراسي**،ط1، دار صفاء،عمان.

6- حميد حملاوي (2010): **التنشئة الإجتماعية للطفل في الوسط التربوي**، قالمة،الجزائر.

7- دانيال الأقاش،ترجمة صلاح مخيمر (1965): **وحدة علم النفس**،ط2،مصر.

8- رحيمة شرقي (2004): **أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق**، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة،الجزائر.

9- رشاد صالح دمنهوري (2006): **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي،دراسة في علم النفس الإجتماعي التربوي**، دار المعرفة الجامعية.

10- زياد بن علي الجرجاوي (2002): **التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه**، ط2.

11- سعاد جبر سعيد (2001): **سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات**،ط1،دار عالم الكتب الحديث،عمان.

12- سهير محمد سلامة شاش (2002): **التربية الخاصة للمعاقين** عقليا **بين العزل والدمج**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

13- صالح محمد أبو جادو (1998): **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**،ط1،دار المسيرة،عمان.

14- عبد الباسط متولى خضرة (2005): **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

15- عبد الرحمان السنوسي ميكائيل (2012): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، مذكرة الدكتورة، كلية التربية بالبيضاء،جامعة عمر المختار.

16- عبد الرحمان العيسوي (1984): **سيكولوجيا التنشئة الإجتماعية**، دار الفكر الجامعي.

17- عماد إسماعيل (1997): **النمو في مرحلة المراهقة**، ط1،دار القلم،الكويت.

18-عبد الوافي زهير بوسنة (2004): **محاضرات في أساليب الإستقصاء الميداني في علم النفس الإكلينيكي**،كلية الأداب والعلوم الإجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة.

19- فتيحة مقحوت (2013): **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين في شهادة التعليم المتوسط**، مذكرة الماجستير،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة محمد خيضر بسكرة.

20- فوزي محمد جبل (2000): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**،المكتب الجامعية الأزريطة،الإسكندرية-مصر.

21- كاظم حمود خيضر،موسى سلامة اللوزي (2008): **منهجية البحث العلمي**، ط1،دار الشارقة، الأردن- عمان.

22- محمد النوبي محمد علي (2010): **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة**، ط1،دار صفاء.

23- محمد فتحي فرج الزليتني (2008): **أساليب التنشئة الإجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية**،دار قباء،القاهرة.

24- مصباح عامر (2003): **التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي التلميذ المدرسة الثانوية**، ط1،دار الأمة، برج الكيفان- الجزائر.

25- مصطفى منصوري (2015): **التأخر الدراسي أسبابه أثاره وطرق علاجه**،ط1، دار أسامة، عمان.

26- نجاح أحمد محمد الدويك (2008): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**، مذكرة الماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

27- نجاح رمضان محرز (2003): **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بتوافق الطفل الإجتماعي والشخصي في رياض الأطفال**، العدد الأول، كلية التربية،جامعة دمشق.

28-نجلاء علي الزهار (2001): **دراسة العلاقة بين مظاهر الإساءة الأطفال والتأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية**، مذكرة الماجستير منشورة،جامعة عين الشمس –مصر.

29- نصر الدين جابر (2006): **مخبر التطبيقات التقنية والتربوية**،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة قاسنطينة.

30- نعيمة محمد (2002): **التنشئة الإجتماعية وسمات الشخصية**،ط1،دار الثقافة العلمية الإسكندرية-مصر.

31- نوال حمريط (2013): **القلق من المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المصاب بداء السكري**،مذكرة الماجستير، كلية العلوم الإجتماعية،جامعة بسكرة- الجزائر.

32- يوسف دياب عواد (2006): **سيكولوجية التأخر الدراسي، نظرة تحليلية علاجية**،ط1، دار المناهج، عمان.

ملاحق

الملحق رقم (01) :

نموذج دليل المقابلة المطبق مع حالات الدراسة

المحور الأول:المعلومات العامة:

الجنس: **الحالة الوالدية:**

السن: **المستوى التعليمي للوالدين**

عدد الإخوة و الأخوات **مهنة الوالدين**

ترتيبه الأسري **المستوى المادي للأسرة**

معدل الفصلي الأول:

إعادة السنة.....في أي سنة

المحور الثاني :كيفية إدراك الطفل للمعاملة الوالدية:

في حياتك من هو الشخص الذي تشعر بقربه منك أكثر ولماذا؟

أي ولديك تراه أكثر تحكما وتوجيها في الأسرة؟ وضح ذلك.

أي والديك تشعر بأنك قريب منه أكثر ولماذا؟

تحدث لي عن علاقتك بابيك وأمك داخل البيت وخارجه؟

خلال اليوم هل تجلس لتحدث والتحاور مع والد تحدث لي عن اوقات لقائك بوالدك،في ماذا تتحدث عادتا مع والدك،وهل تشعر أن والدك يضغط عليك أو يلزمك بفعل أو ترك أشياء معينة؟

خلال اليوم هل تجلس لتحدث مع والدتك تحدث لي عن أوقات لقائك بوالدتك، في ماذا تتحدث عادتا مع والدتك،وهل تشعر أن والدتك تضغط عليك أو تلزمك بفعل أو ترك أشياء معينة؟

أي والديك ترى انه كثير التدخل في شؤونك ،وهل يزعجك هذا ولماذا؟

عندما تصادفك مشكلة معينة إلى من تلجأ ولماذا؟

أي والدين تجد الراحة في مناقشة أكثر ولماذ؟

المحور الثالث:إدراك الطفل لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بتحصيله وادوئه المدرسي.

أي والديك أكثر اهتمام بشؤون دراستك ولماذا في نظرك؟

كيف يتعامل والدك معك في ما يتعلق بشؤونك الدراسية؟

كيف تتعامل والدتك معك في ما يتعلق بشؤونك الدراسية؟

هل يزور والدك للمدرسة باستمرار لسؤال عنك وعن شؤونك المدرسية؟

هل تشعر أن والدك أو والدتك تضغط عليك عندما يتعلق الأمر بالدراسة؟

عندما تواجهك مشكلة في المدرسة إلى من تلجأ ولماذا؟

ممن والديك يساعدك في حل واجباتك الدراسية ولماذا؟

وضح لي في ما وكيف يساعدك والدك(والدتك) في واجباتك الدراسية؟

هل ترى أن والدك أو والدتك يحدد لك توزيع ويقسم وقتك بين الدراسة والخروج والنشاطات الأخرى اشرح لي ذلك؟

هل يتردد والدك عن الأساتذة للاستفسار عنك، و ما هي بنظرك المشكل التي تجعله يفعل ذلك؟

هل ترى أن والدك كثير القلق على مستقبلك الدراسي؟كيف استنتجت هذا؟

كيف كانت ردت فعل والدتك على نتائجك الدراسية في الثلاثي الأول؟

كيف كانت ردت فعل والدلك على نتائجك الدراسية في الثلاثي الأول؟

هل ترى أن ولديك يلزمك أكثر بالجانب الدراسي؟

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

متوسطة : براهيمي محمد بن حمي - العالية - بسكرة

السنة الدراسية :

20.16./ 2015...

الملحق رقم (02)

بطاقة الاستعلامات الخاصة بالحالة الأولى(ح.س)

ملاحظـــــــة : شطـب على العبـارة الخاطئـة

اللقب : ...ج...الاسم : ...ندو...القسم : ...3.م.1...

تاريخ الميلاد : ...محمد بن محمد...مكان الميلاد : ...بسكرة...الولاية : ...بسكرة...

الإعادة : معيد | غير معيد القسم المعـاد : ...3.م.1...

اسم الأب : ...م...المستوى الثقافي: أول ثانوي مهنته : ...بناء... متوفـي | غير متوفـي

اسم ولقب الأم : ...ش...مستوى الثقافي : ...الجامعة...مهنتها : ...مقتصدة... متوفيـة | غير متوفيـة

مطلقـة | غير مطلقـة

عنوان السكن العائلي بدقة : ...حي المصابرة فاطمة...

رقم الهاتف الأول 7-9-8-7-1 صاحبه: ...الوالي...رقم الهاتف الثاني: ...صاحبه: ...

طبيعة الولي : أب / ام/ وصي : ...أب...اسم وعنوان الوصي : ...م... حي المصابرة فاطمة

عدد الإخوة : ذكور : ...4...إناث : ...3... المتمدرسون منهم : ...1...

المؤسسة الأصلية القادم منها : ...جديد عبد الحميد براهيمي محمد بن حمي العالية...

الحالة الصحية : مصاب بمرض مزمن : نعم | لا نوع المرض : .....

مصاب بإعاقـة : نعم | لا نوع الإعاقة : .....

تنبيـــــــه : يجب إرفاق ملف طبي لكل حالة مرضية خاصـة

الحقوق المدرسيـــــــة : .....دج رقم الوصل : .....

اشتراك جمعية أولياء التلاميذ : .....دج رقم الوصل : .....

المقتصـــــد (ة)	جمعية أولياء التلاميـــذ	مستشار التربيـــــة
- سند حقوق التمـــــدرس الختم والتوقيع	دفع الاشتـــــراك الختم والتوقيع	سويت الوضعية الإدارية للتلميـذ وسجل في القوائم الرسميـــة للمؤسســـة الختم والتوقيع

بسكرة في : ...../...../.....

المديـــــــر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المؤسسة : متوسطة براهيمي محمد بن حمي - بسكرة الولاية : بسكرة السنة الدراسية : 2016/2015

الملحق رقم (03) كشف نتائج التقويم للفصل الأول

لقب واسم التلميذ : ح . س
تاريخ ومكان الميلاد : 2002-03-20 بـ : بسكرة
القسم : 1 م 3 هل أعاد السنة : نعم القسم المعاد : 1 م 3

المـــواد	م. تقويم النشاطات /20	الفرض (1) /20	الفرض (2) /20	م.م.المستمرة /40	الاختبار /60	المعدل الفصلي /20	معامل المادة	المجموع	لقب الأستاذ(ة)	الملاحظات التربوية	الامضاء
اللغة العربية	10.00	05.00	05.00	13.33	19.50	06.56	02	13.12	توريريت فدوى	عمل ناقص	
اللغة الفرنسية	10.00	08.50	07.00	17.00	07.50	04.90	01	04.90	بن شنيف فيروز	عمل ناقص	
اللغة الإنجليزية	15.00	09.00	09.00	22.00	40.50	12.50	01	12.50	عزي إيمان	حسن	
الرياضيات	14.00	10.00	09.00	22.00	09.00	06.20	02	12.40	بروطل ايمان	عمل ناقص	
علوم الطبيعة والحياة	14.00	10.50	/	24.50	43.50	13.60	01	13.60	غزلي ودية	حسن	
العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا	11.00	05.50	/	16.50	27.00	08.70	01	08.70	بوعزيزي صليحة	غير كاف .	
التربية الإسلامية	10.00	10.50	/	20.50	24.00	08.89	01	08.89	توريريت فدوى	غير كاف .	
التاريخ والجغرافيا	12.00	05.00	/	17.00	40.50	11.50	01	11.50	بنوي رحيمة	مقبول	
التربية المدنية	12.00	14.00	/	26.00	36.00	12.40	01	12.40	بنوي رحيمة	حسن	
التربية التشكيلية	14.00	14.00	/	28.00	42.00	14.00	01	14.00	كابرين العايش	نتائج جيدة	
التربية البدنية والرياضية	18.00	16.50	/	34.50	49.50	16.79	01	16.79	حوحو محمد	نتائج جد مرضية	

المجموع العام 128.8 | 13

المعدل الفصلي **09.90**

معدل المواد الأساسية: 07.15

الإجازات والعقوبات : انذار

ملاحظات عامة : عمل ناقص

م/ت : وناس أمال

إمضاء مدير (ة) المؤسسة

عتاسي لزهر

لا تمنح نسخة ثانية من هذا الكشف

الملحق رقم (04)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الحقيقة للحالة الاولى (ح.س)

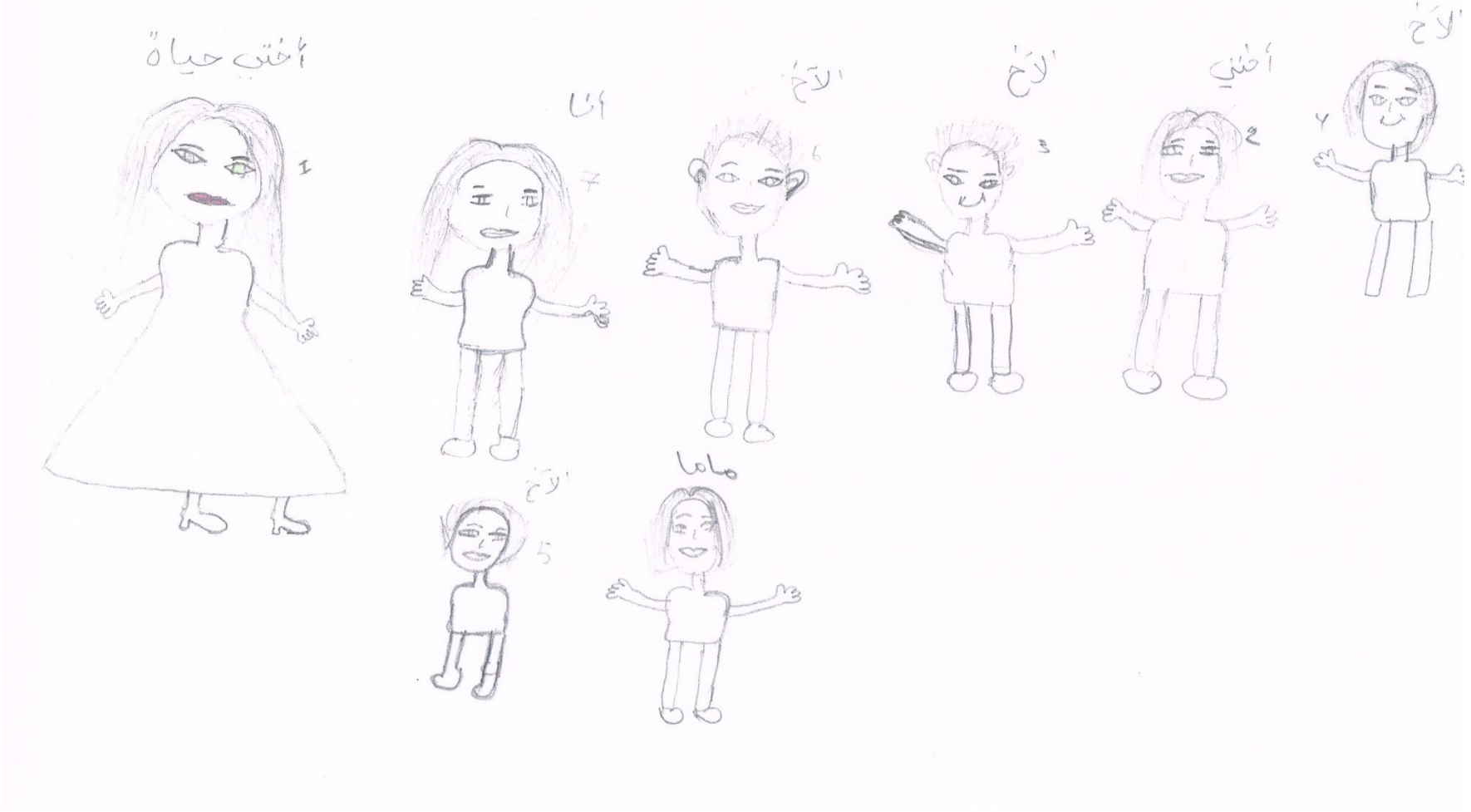

الملحق رقم (05)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الخيالية للحالة الاولى (ح.س)

وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية :

20.16./20.15..

الملحق رقم (06)

بطاقة الاستعلامات الخاصة بالحالة الثانية (ب.م)

ملاحظـــــــــة : تشطب على العبارة الخاطئـــة

اللقب : .....بـ.....الاسم : .....حم.....القسم : .....3 م 1.....

تاريخ الميلاد : 1999/10/10 مكان الميلاد : .....بسكرة.....الولاية : .....بسكرة.....

الإعادة : معيد / غير معيد القسم المعـــاد : .....3 م 1.....

اسم الأب : .....بـ.....المستوى الثقافي: .....السادسة.....مهنته : متقاعد..... متوفـي / غير متوفـي

اسم ولقب الأم : .....بـ.....المستوى الثقافي :السادسة مهنتها : ربة بيت مستوفية / غير متوفيـة

مطلقـة / غير مطلقـة

عنوان السكن العائلي بدقة : .....حي قديدة لبصابرة.....

رقم الهاتف الأول : 03-54-49 صاحبه: المنزل رقم الهاتف الثاني: 06.64.05 صاحبه: الأم

طبيعة الولي : أب / أم/ وصي : ...../..... اسم وعنوان الوصي : ...../.....

عدد الإخوة : ذكور : .....3..... إناث : .....1..... المتمدرسون منهم : .....3.....

المؤسسة الأصلية القادم منها : .....

الحالة الصحية : مصاب بمرض مزمن : نعم / لا نوع المرض : .....

مصاب بإعاقـة : نعم / لا نوع الإعاقة : .....

تنبيـــــــه : يجب إرفاق ملف طبي لكل حالة مرضية خاصـــة

الحقوق المدرسيـــــــة : .....دج رقم الوصل : .....

اشتراك جمعية أولياء التلاميذ : .....دج رقم الوصل : .....

المقتصـــــد (ة)	جمعية أولياء التلاميـــذ	مستشار التربيـــة
- سدد حقوق التمـــــدرس الختم والتوقيع	دفع الاشتـــــراك الختم والتوقيع	سويت الوضعية الإدارية للتلميـذ وسجل في القوائم الرسميـــة للمؤسســـة الختم والتوقيع

بسكرة في : ...../...../.....

المديـــــــــر

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التربية الوطنية

المؤسسة : متوسطة براهيمي محمد بن حمي - بسكرة الولاية : بسكرة السنة الدراسية : 2016/2015

الملحق رقم(07)

كشف نتائج التقويم للفصل الأول

لقب واسم التلميذ : ب.م

تاريخ ومكان الميلاد : 10-10-1999 بـ : بسكرة

القسم : 1 م 3 هل أعاد السنة : نعم القسم المعاد : 1 م 3

المـــواد	م. تقويم النشاطات /20	الفرض (1) /20	الفرض (2) /20	م.م.المستمرة /40	الاختبار /60	المعدل الفصلي /20	معامل المادة	المجموع	لقب الأستاذ(ة)	الملاحظات التربوية	الامضاء
اللغة العربية	12.00	05.50	05.50	15.33	19.50	06.96	02	13.92	توربريت فدوى	عمل ناقص	
اللغة الفرنسية	10.00	05.50	04.00	13.00	18.00	06.20	01	06.20	بن شنيف فيروز	عمل ناقص	
اللغة الإنجليزية	10.00	07.00	04.00	14.00	27.00	08.20	01	08.20	عزي ايمان	غير كاف .	
الرياضيات	15.00	10.00	12.00	24.66	24.00	09.73	02	19.46	بربطل ايمان	غير كاف .	
علوم الطبيعة والحياة	13.00	08.00	/	21.00	33.00	10.80	01	10.80	غزلي وهيبة	مقبول	
العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا	12.00	07.00	/	19.00	21.00	08.00	01	08.00	بوعزيزي صليحة	غير كاف .	
التربية الإسلامية	10.00	06.00	/	16.00	19.50	07.10	01	07.10	توربريت فدوى	عمل ناقص	
التاريخ والجغرافيا	12.00	04.00	/	16.00	25.50	08.30	01	08.30	بذوي رحيمة	غير كاف .	
التربية المدنية	12.00	16.50	/	28.50	34.50	12.60	01	12.60	بذوي رحيمة	حسن	
التربية التشكيلية	18.00	18.00	/	36.00	54.00	18.00	01	18.00	كابرين العايش	نتائج جد ممتازة	
التربية البدنية والرياضية	17.00	16.50	/	33.50	49.50	16.60	01	16.60	حوحو محمد	نتائج جد مرضية	

المجموع العام 129.18 | 13

المعدل الفصلي 09.93

معدل المواد الأساسية: 07.96

الإجازات والعقوبات : انذار

ملاحظات عامة : عمل ناقص

م/ت : وناس أمال

إمضاء مدير (ة) المؤسسة

عتاسي لزهر

لا تمنح نسخة ثانية من هذا الكشف

الملحق رقم (08)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الحقيقة للحالة الثانية(ب.م)

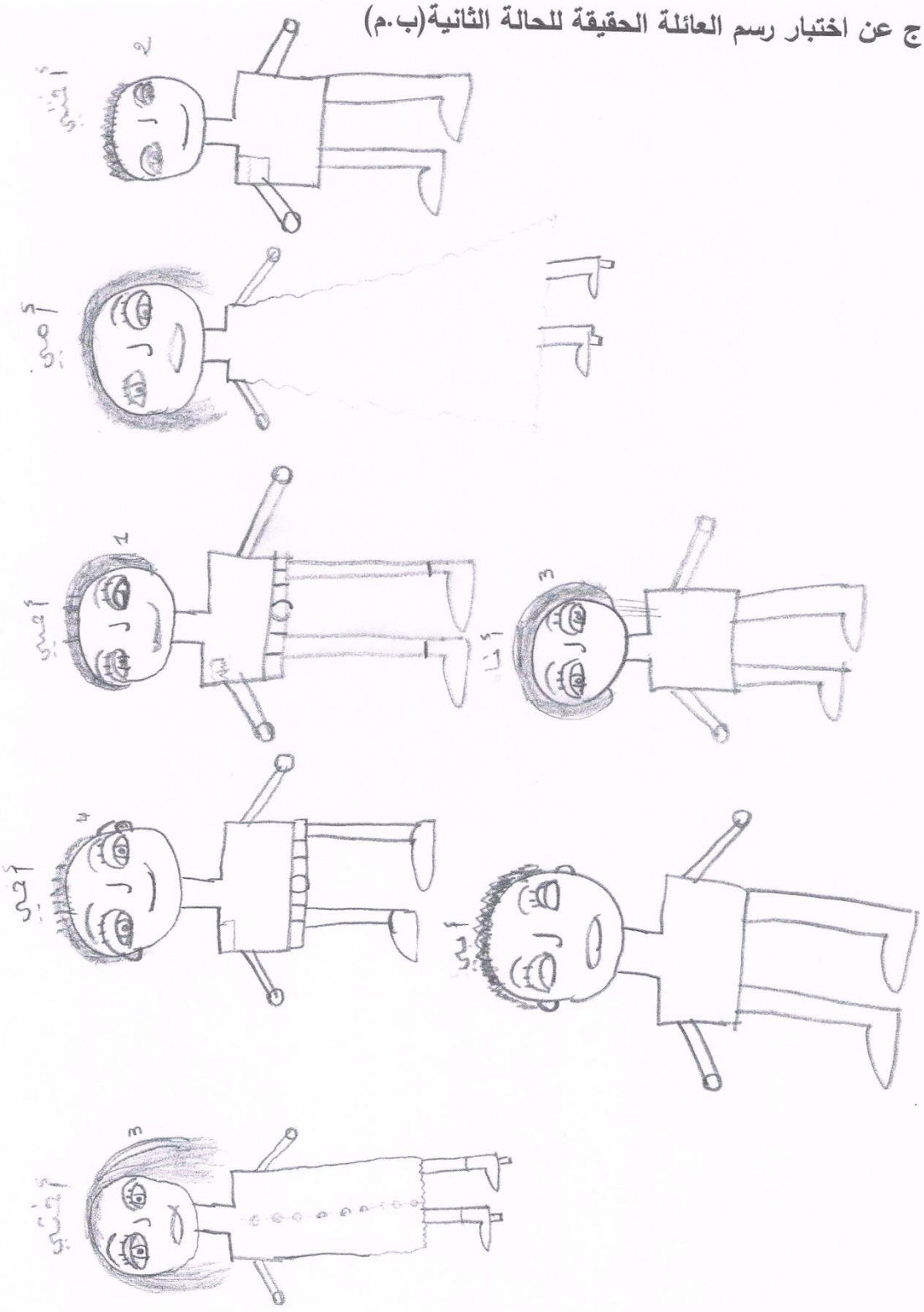

الملحق رقم (09)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الخيالية للحالة الثانية (ب.م)

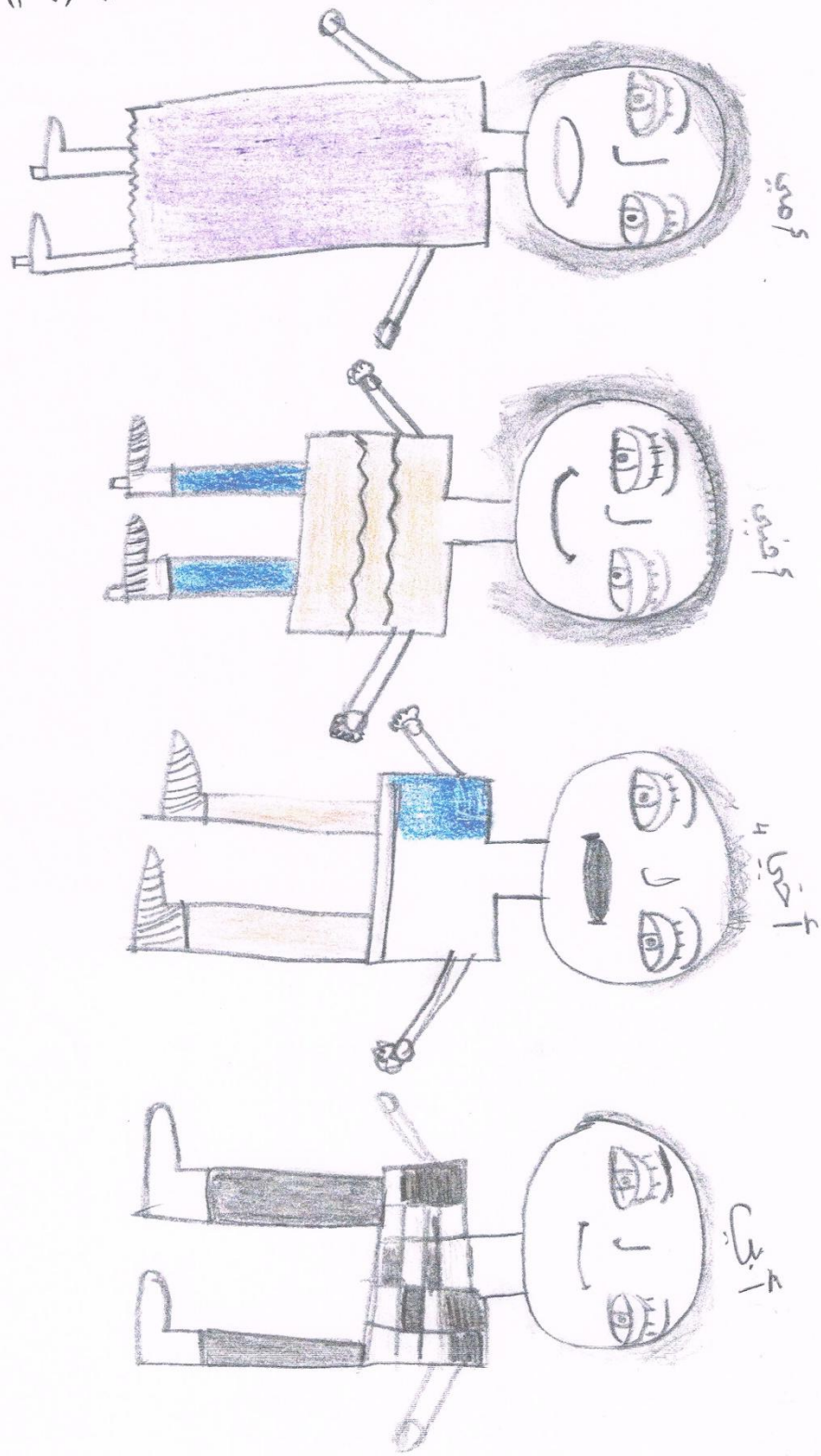

وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية :

20.16../ 20.15.

الملحق رقم (10)

بطاقة الاستعلامات الخاصة بالحالة الثالثة (غ.ب)

ملاحظـــــــــة : تملأ على العبارة الخاطئـــة

اللقب : ع الاسم : ب القسم : 4م1

تاريخ الميلاد : 23/01/12 مكان الميلاد : بسكرة الولاية : بسكرة

الإعادة : ~~معد~~ غير معيد القسم المعـــاد : /

اسم الأب : ع المستوى الثقافي: السادس ابتدائي مهنته : بطال متوفى غير متوفى

اسم ولقب الأم : ع م المستوى الثقافي : أمية مهنتها : ماكثة بالبيت ~~متزوجة~~ غير متوفية

~~مطلقة~~ غير مطلقة

عنوان السكن العائلي بدقة : ح 362 سكن أبناء الشهداء العالية بسكرة

رقم الهاتف الأول : 05-46-03-xx صاحبه: ع ع رقم الهاتف الثاني: / صاحبه: /

طبيعة الولي : أب / أم/ وصي : أب اسم وعنوان الوصي : ح 362 سكن أبناء الشهداء العالية بسكرة

عدد الإخوة : ذكور : لا يوجد إناث : لا يوجد المتمدرسون منهم : لا يوجد

المؤسسة الأصلية القادم منها : الابتدائية جديد عبد المجيد

الحالة الصحية : مصاب بمرض مزمن : ~~نعم~~ لا نوع المرض : .....

مصاب بإعاقـــة : ~~نعم~~ لا نوع الإعاقة : .....

تنبيـــــــه : يجب إرفاق ملف طبي لكل حالة مرضية خاصـــة

الحقوق المدرسيـــــــة : .....دج رقم الوصل : .....

اشتراك جمعية أولياء التلاميذ : .....دج رقم الوصل : .....

المقتصـــــــد (ة)	جمعية أولياء التلاميـــــذ	مستشار التربيـــــــة
- سدد حقوق التمـــــــدرس الختم والتوقيع	دفع الاشتـــــــراك الختم والتوقيع	سويت الوضعية الإدارية للتلميـذ وسجل في القوائم الرسميـــة للمؤسســـة الختم والتوقيع

بسكرة في : ...../...../.....

المديـــــــــر

وزارة التربية الوطنية

المؤسسة : متوسطة براهيمي محمد بن حمي - بسكرة الولاية : بسكرة السنة الدراسية : 2016/2015

الملحق (11) كشف نتائج التقويم للفصل الأول

لقب واسم التلميذ : غ ه يا

تاريخ ومكان الميلاد : 2003-01-12 بـ : بسكرة

القسم : 1 م 4 هل أعاد السنة : لا القسم المعاد :

المـــواد	م. تقويم النشاطات /20	الفرض (1) /20	الفرض (2) /20	م.م.المستمرة /40	الاختبار /60	المعدل الفصلي /20	معامل المادة	المجموع	لقب الأستاذ(ة)	الملاحظات التربوية	الامضاء
اللغة العربية	10.00	04.00	06.00	13.33	25.50	07.76	02	15.52	سكور ايمان	عمل ناقص	
اللغة الفرنسية	10.00	06.00	05.00	14.00	10.50	04.90	01	04.90	بن شنيف فيروز	عمل ناقص	
اللغة الإنجليزية	10.00	05.00	08.00	15.33	22.50	07.56	01	07.56	عزي إيمان	عمل ناقص	
الرياضيات	17.00	13.50	10.00	27.00	10.50	07.50	02	15.00	بريطل ايمان	عمل ناقص	
علوم الطبيعة والحياة	15.00	09.00	/	24.00	37.50	12.30	01	12.30	غزلي وهيبة	حسن	
العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا	12.00	08.00	/	20.00	24.00	08.80	01	08.80	بوعزيزي صليحة	غير كاف .	
التربية الإسلامية	12.00	08.00	/	20.00	15.00	07.00	01	07.00	توريريت فدوى	عمل ناقص	
التاريخ والجغرافيا	10.00	05.00	/	15.00	16.50	06.30	01	06.30	بنوي رحيمة	عمل ناقص	
التربية المدنية	10.00	19.50	/	29.50	39.00	13.70	01	13.70	بنوي رحيمة	حسن	
التربية التشكيلية	17.00	17.00	/	34.00	51.00	17.00	01	17.00	كابرين العايش	نتائج جد ممتازة	
التربية البدنية والرياضية	18.00	18.00	/	36.00	54.00	18.00	01	18.00	حوحو محمد	نتائج جد ممتازة	

المجموع العام 126.08 | 13

المعدل الفصلي 09.69

معدل المواد الأساسية: 07.16

الإجازات والعقوبات : انذار

ملاحظات عامة : عمل ناقص

م/ت : ونّاس أمال

إمضاء مدير (ة) المؤسسة

عتاسي لزهر

لا تمنح نسخة ثانية من هذا الكشف

الملحق (12)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الحقيقة للحالة الثالثة (غ.ب)

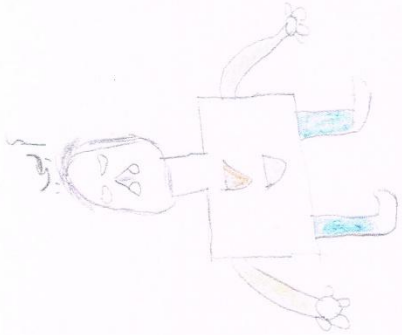

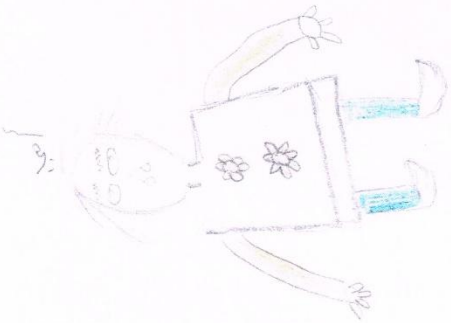

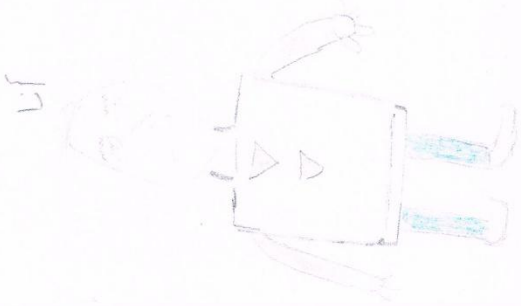

الملحق (13)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الخيالية للحالة الثالثة (غ.ب)

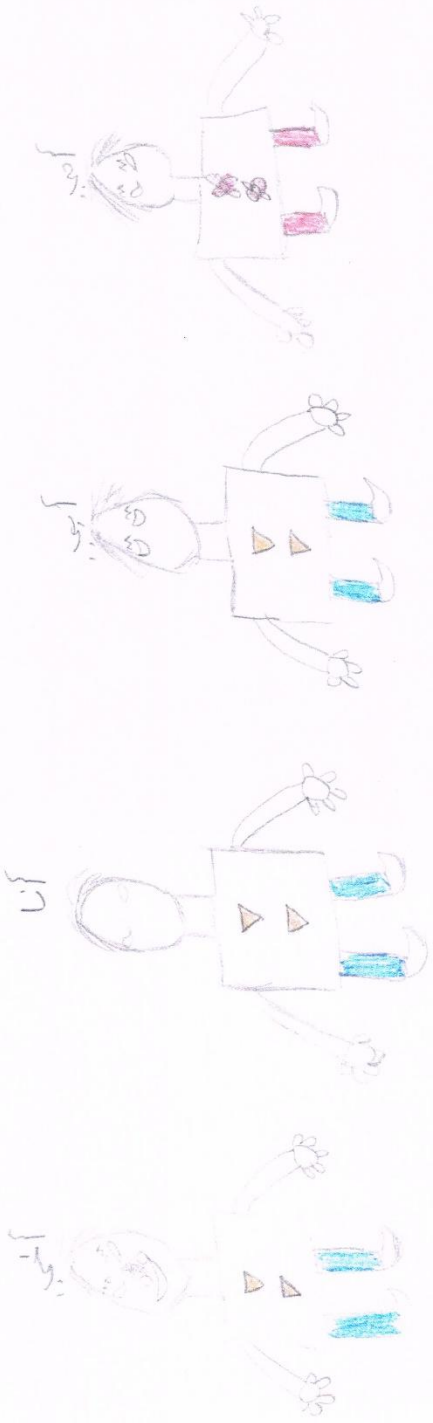

وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية :
20..16../20..15.

الملحق(14)

بطاقة الاستعلامات الخاصة بالحالة الرابع (ب.ن)

ملاحظـــــــــة : تشطب على العبارة الخاطئـــة

اللقب : ...بـــ...الاسم : ...ة...القسم : ...أ.م.1...

تاريخ الميلاد : ...22/16/24...مكان الميلاد : ...بسكرة...الولاية : ...بسكرة...

الإعادة : معيد | غير معيد

القسم المعـــاد : ...أ.م.1...

اسم الأب : ...ل...المستوى الثقافي: أولي متوسط مهنته : ...جـ.ا.ر...

متوفي | غير متوفي

اسم ولقب الأم : ...لل...المستوى الثقافي : ثانوي متوسط مهنتها : ماكثة بالبيت

متوفية | غير متوفية

مطلقة | غير مطلقة

عنوان السكن العائلي بدقة : ...300 مسكن عدل بوبة...

رقم الهاتف الأول : .../.....صاحبه:...../.....رقم الهاتف الثاني: .../.....صاحبه:.....

طبيعة الولي : اب / ام/ وصي : ...أب...اسم وعنوان الوصي : ...300 مسكن عدل بوبة...

عدد الإخوة : ذكور : ...2...إناث : ...0...المتمدرسون منهم : ...1...

المؤسسة الأصلية القادم منها : ...حمدة عبد المجيد...

الحالة الصحية : مصاب بمرض مزمن : نعم | لا ... نوع المرض : .....

مصاب بإعاقـــة : نعم | لا ... نوع الإعاقة : .....

تنبيـــــــه : يجب إرفاق ملف طبي لكل حالة مرضيـة خاصـــة

الحقوق المدرسيـــــــة : .....دج رقم الوصل : .....

اشتراك جمعية أولياء التلاميذ : .....دج رقم الوصل : .....

المقتصـــــد (ة)	جمعية أولياء التلاميـــذ	مستشار التربيـــــة
- صدد حقوق التمـــــدرس الختم والتوقيع	دفع الاشتـــــراك الختم والتوقيع	سويت الوضعية الإدارية للتلميـذ وسجل في القوائم الرسميـــة للمؤسســـة الختم والتوقيع

بسكرة في : ...../...../.....

المديـــــــــر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مؤسسة : متوسطة براهيمي محمد بن حمي - بسكرة الولاية : بسكرة السنة الدراسية : 2016/2015

الملحق (15) كشف نتائج التقويم للفصل الأول

لقب واسم التلميذ : ب . ن

تاريخ ومكان الميلاد : 2002-06-24 بـ : بسكرة

القسم : 1 م 1 هل أعاد السنة : نعم القسم المعاد : 1 م 1

المـــواد	م. تقويم التشخيص /20	الفرض (1) /20	الفرض (2) /20	م.م.المستمرة /40	الاختبار /60	المعدل الفصلي /20	معامل المادة	المجموع	لقب الأستاذ(ة)	الملاحظات التربوية	الامضاء
اللغة العربية	08.00	08.00	05.00	14.00	15.00	05.80	02	11.60	هوام دليلة	عمل ناقص	
اللغة الفرنسية	16.00	10.00	10.00	24.00	37.50	12.30	01	12.30	طينة أسماء	حسن	
اللغة الإنجليزية	10.00	03.00	03.00	10.66	36.00	09.33	01	09.33	لراوي مراد	غير كاف .	
الرياضيات	13.00	09.00	10.00	21.33	19.50	08.16	02	16.32	ثابت حورية	غير كاف .	
علوم الطبيعة والحياة	14.00	07.00	/	21.00	33.00	10.80	01	10.80	غزلي وهيبة	مقبول	
العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا	12.00	07.00	/	19.00	19.50	07.70	01	07.70	بوعزيزي صليحة	عمل ناقص	
التربية الإسلامية	09.00	04.00	/	13.00	18.00	06.20	01	06.20	هوام دليلة	عمل ناقص	
التاريخ والجغرافيا	10.00	02.50	/	12.50	24.00	07.30	01	07.30	بنوي رحيمة	عمل ناقص	
التربية المدنية	11.00	12.00	/	23.00	22.50	09.10	01	09.10	بنوي رحيمة	غير كاف .	
التربية التشكيلية	13.00	11.00	/	24.00	33.00	11.40	01	11.40	كابرين العايش	مقبول	
التربية البدنية والرياضية	17.00	17.00	/	34.00	48.00	16.40	01	16.40	نصبة محمد	نتائج جد مرضية	

المجموع العام 13 | 118.45

المعدل الفصلي 09.11

معدل المواد الأساسية: 08.25

الإجازات والعقوبات : انذار

ملاحظات عامة : عمل ناقص

م/ت : وناس أمال

إمضاء مدير (ة) المؤسسة

عتاسي لزهر

لا تمنح نسخة ثانية من هذا الكشف

الملحق (16)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الحقيقة للحالة الرابعة (ب.ن)

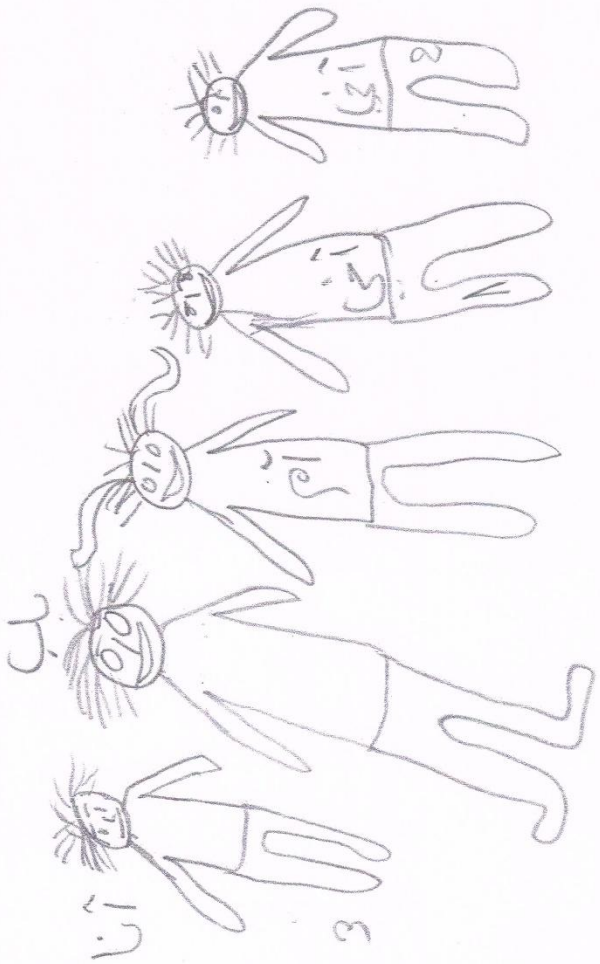

الملحق (17)

نموذج عن اختبار رسم العائلة الخيالية الحالة الرابعة (ب.ن)